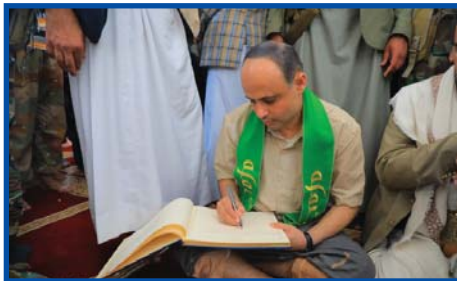


الرئيس المشاط يتجول في صنعاء القديمة ويؤدي صلاة الظهر بالجامع الكبير



فيما الأحزاب اليمنية المناهضة للعدوان تؤكد حق النيجر في تقرير مصيره
رئيس الوفد الوطني: على فرنسا احترام إرادة شعب النيجر وأي تدخل عسكري هناك مرفوض
رئيس وزراء كيان العدو الصهيوني يشكر «الرياض» على المعاملة الدافئة للصهاينة

مشروع الحقبة المدرسية
1445هـ
لعدد 40 ألف طالب وطالبة
من أبناء الشهداء في الأمانة والمحافظات
لعدد 6 آلاف طالب وطالبة
من أبناء الأسرى ومعاقبي الحرب

صفحة 12

14 صفر 1445هـ
العدد (1714)

الأربعاء والخميس
30 أغسطس 2023م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

أثناء حضوره مؤتمر «نداء الأقصى الثاني» المنعقد في كربلاء العراق بمشاركة 65 دولة

مفتي اليمن: العدوان والحصار على اليمن كان بسبب مواقفه الصلبة تجاه قضايا الأمة وفي مقدمتها فلسطين
نشكر مجلس النواب العراقي على إقراره قانون تجريم التطبيع مع «إسرائيل»

Instagram

لم يعطي المسؤولون في حكومة المرتزقة أي خبر عن الزيارة

الحارينز الأمريكي في مدارس سيئون

سخط شعبي ودعوات لطرد القوات الغازية ومعاقبة مطايا الاحتلال من قيادات المرتزقة

Shot on OnePlus

10+ مليون مشترك

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

4G LTE

كَلْنَا يَمَن مَوْبَايِل ..

الرئيس المشاط يتجول في صنعاء القديمة ويؤدي صلاة الظهر بالجامع الكبير

صنعاء القديمة أحد مراكزه الهامة للعديد من الحرف والمصنوعات اليدوية.

ومن ثم انتقل فخامة الرئيس المشاط من صنعاء القديمة إلى مديرية التحرير وزار عدداً من المحلات التجارية في شارع علي عبدالمغني، التقى بالمواطنين واستمع إليهم وتلّس همومهم.

من جانبهم، عبّر المواطنون الذين التقى بهم فخامة الرئيس المشاط عن ارتياحهم الكبير للقاء الرئيس، مؤكّدين وقوفهم إلى جانب القيادة في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي؛ حتى نيل بلادنا الحرية والاستقلال.

مصحف الإمام علي -عليه السلام-، حيث شكر القائمين على المكتبة على جهودهم الكبيرة التي يبذلونها للحفاظ على المخطوطات النفيسة، مؤكّداً أهمية إخراج هذا التراث العلمي إلى النور لتنهل منه الأجيال من أبناء الشعب اليمني.

وعقب ذلك، تجول فخامة الرئيس المشاط في صنعاء القديمة والتقى المواطنين هناك وتبادل أطراف الحديث معهم، كما زار الأسواق الشعبية للمدينة القديمة وأسواق الحرف اليدوية، حيث أكد على أهمية الحفاظ على هذا التراث الاقتصادي الذي يذكر أبناء شعبنا اليمني بأهميته الاكتفاء الذاتي الذي كانت

الحسبة : صنعاء

أدى فخامة المشير الركن مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى، أمس، صلاة الظهر مع جموع المصلين في الجامع الكبير بصنعاء القديمة.

وتبادل الرئيس المشاط الحديث مع المصلين حول العديد من المواضيع التي تلامس هموم المواطنين.

وعقب الصلاة، زار الرئيس المشاط مكتبة المخطوطات بالجامع الكبير، وأطلع على نفائس المخطوطات الموجودة في المكتبة، ومنها



في توجه لاستهداف العملية التعليمية والعقول الشابة اليمنية

المارينز الأمريكي في مدارس سيئون

الحسبة : خاص

زاروا ثانوية البنين ثم ثانوية البنات المجاورة، ودخلوا الصف الثالث الثانوي علمي والتقوا بإدارة والطلاب، ثم انتقلوا إلى ثانوية البنات التقوا بالإدارة.

وأشارت المصادر إلى أن زيارة المسؤول الأمريكي ومرافقيه لم يكن معهم أي مسؤول سواء من التربية أو السلطة المحلية.

وقد شهدت الفترة المنصرمة نشاط متزايد لاستقدام عناصر أمريكية عسكرية إلى المناطق المحتلة في جنوب البلد، كما زادت وتيرة الزيارات والنزولات الميدانية لهذه العناصر الغازية إلى قطاعات مدنية وخدمية وطلابية في توجه يظهر النوايا الأمريكية الشريرة من تواجدها في الأرض اليمنية

هذا وفاد المصدر عن استياء شعبي واسع في مدينة سيئون والتي اعتبرت هذه الزيارة انتهاك للسيادة اليمنية وخذلان وتسليم من المرتزقة لسيادة بلادهم لقوات غازية في عمل خياني شنيع لا يمكن ان يغتفر.

في استمرار لمسلل الانتهاكات الجسيمة للسيادة اليمنية وتأكيد على التوجه الاستعماري الأمريكي تجاه اليمن، وتأكيداً على المطامع الأمريكية باعتبارها المحرك الرئيسي للعدوان على اليمن منذ اليوم الاول

اقدمت عناصر عسكرية امريكية مدججة بالسلاح وبالزي العسكري على القيام بزيارة إلى ثانويتي البنين والبنات بالقرعة بمدينة سيئون بمحافظة حضرموت.

وقد رافق الوفد العسكري مترجم في تأكيد اضافي على حجم تماهي عناصر المرتزقة في تسهيل وتمكين احتلال الاراضي اليمنية وانتهاك سيادتها لقوات اجنبية عسكرية غازية.

وأفادت مصادر خاصة لصحيفة المسيرة أنهم تفاجأوا في ثانوية القرعة بسيئون اليوم بحضور مسؤول أمريكي يرافقه جنود من المارينز الأمريكي وسعوديين وبعض المدرعات



مسؤولون وقادة أحزاب وعسكريون لـ «المسيرة»:

القوات البحرية ترصد كل التحركات الأمريكية وتحركها في هذا التوقيت لا يخدم المنطقة ولا السلام

الحسبة : خاص

واستطلاع البحرية متواجد، في إشارة إلى حجم القدرات التي وصلت إليها القوات المسلحة اليمنية وقدرتها على تحديد واستهداف الأهداف من أية نقطة برا وبحراً.

وأكد اللواء القادري أن «مع أي استفزاز في المياه الإقليمية اليمنية سيكون تواجّد القوات البحرية والدفاع الساحلي حاضراً وبقوة».

يُشار إلى أن نائب وزير الخارجية العزي قال في مطلع الشهر الجاري: إن «اليمن في حالة حرب مع أمريكا ومن المهم ألا يخطئ أحد الحسابات، وإنذارنا الطرف الأمريكي من مُنطلق الحرص على سلامة الملاحة في البحر الأحمر».

إلى ذلك أكد قائد قوات الدفاع الساحلي اللواء القادري، استعداد قوات الدفاع الساحلي للرد والردع في حال اقتراب القوات الأمريكية من المياه الإقليمية لليمن.

واعتبر الدرة أن الجهود الضئيلة التي بُذلت عن طريق أدوات أمريكا في المنطقة ممثلة في السعودية والإمارات وصلت إلى طريق مسدود؛ وذلك بسبب عدم جدية دول العدوان في إحلال السلام.

من جهته، قال وزيرُ الثروة السمكية محمد الزبيري: إنه «عندما تم إنذارُ السعودية والإمارات بأننا سنستخدمُ القوةَ نهبوا لجلب أمريكا إلى البحر الأحمر لتحميمهم خوفاً من القوات المسلحة اليمنية».

وأكد الزبيري في حديثه لـ «المسيرة» أن «الدور الأمريكي هو دور يتمخض عن مخاطر كبيرة جداً يبحثون أولاً السيطرة على ثروات اليمن وعلى باب المندب وإعادة تموضعهم في العالم».

بدوره، جدد اللواء الركن محمد القادري -قائد لواء الدفاع الساحلي، التحذيرات من مغبة إصرار قوى العدوان على مغامراتها الصبائية. ونوّه إلى أن القوات البحرية تراقب التحركات الأمريكية في البحر الأحمر

جددت صنعاء تحذيراتها من مخاطر التدفق العسكري إلى البحر الأحمر من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، معتبرة أن رفع مستوى التوتر يهدد الاستقرار في المنطقة، ويشكل خطراً على الممر الملاحي الأهم في العالم. وقال نائب وزير الخارجية حسين العزي: إن «الحرب العدوانية لم تنته بعد على اليمن ووصول قوات أمريكية في هذا التوقيت الحساس لا يخدم المنطقة ولا السلام»، مؤكّداً أن سلامة الملاحة البحرية تحتاج إلى ابتعاد تام عن الاستفزازات.

من جانبه، أكد وزيرُ النقل عبد الوهّاب الدرة، أن «القوات الأمريكية أتت إلى البحر الأحمر بعد مرحلة من الفشل».

الأحزاب المناهضة للعدوان تؤكد تضامنها

مع شعب النيجر في تقرير مصيره

الحسبة : صنعاء

أدانت الهيئة التنفيذية لتحالف الأحزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان، مفاصلة دول العدوان أمام الاستحقاقات الإنسانية المختلفة.

واستنكرت الهيئة في بيان، أمس الثلاثاء، أن «التصعيد الأمريكي البريطاني في المنطقة وإرسال القطع البحرية لهيمنة على الممرات المائية والمواقع الاستراتيجية؛ بهدف فرض هيمنة مباشرة بعد فشل أدواتهم في بسط الهيمنة وتحقيق أهدافهم الاستعمارية في اليمن».

وأكد البيان التضامن الكامل مع شعب النيجر في تقرير مصيره واختيار قياداته الوطنية، لافتاً إلى أن «الموقف الغربي تجاه أفريقيا بشكل عام والنيجر بشكل خاص يؤكد أن شعارات الدول الغربية حول التحرر والاستقلال وحق الشعوب في تقرير مصيرها مجرد شعارات زائفة يتم استغلالها لتحقيق مصالحها وأطماعها على حساب الشعوب الفقيرة».

وعبر البيان عن تأييد مطالب القوى الوطنية في النيجر التي ترفض الهيمنة الغربية الفرنسية الاستعمارية التي تنهب ثروات البلد ومقدراته، ورفض الوصاية والتدخل العسكري بحق الشعوب التي تسعى للانعتاق من الوصاية والهيمنة الأجنبية.

رئيس اتحاد منتجي الأدوية: هناك حزمة امتيازات أقرها السياسي الأعلى تشجّع على زيادة الإنتاج للدواء

وزير الصناعة يأمل بالوصول إلى استراتيجية جديدة بشأن الصناعات الدوائية المحلية

الحسبة : صنعاء

قال وزيرُ الصناعة والتجارة، محمد المطهر: «إن هناك حزمة من الامتيازات والاعفاءات الممنوحة لمنتجي الأدوية؛ بهدف زيادة الإنتاج والاستثمار في هذا المجال».

وأضاف في حديثه لقناة «المسيرة»، أمس: «نأمل الوصول لاستراتيجية جديدة بشأن الصناعة الدوائية المحلية بعد دراسة مسودة قانون الاستثمار الجديد مع وزارة الصحة واتحاد المنتجين للأدوية».

من جانبه قال رئيس اتحاد منتجي الأدوية، الدكتور إحسان الرباعي: إن المجلس السياسي الأعلى يدفع نحو توطين الصناعات الدوائية بشكل جدي ومدروس. وأوضح في تصريح لقناة «المسيرة» أن «هناك حزمة الامتيازات والمزايا التي أقرها المجلس السياسي الأعلى تشجع على زيادة الإنتاج وتوسيع خطوط الإنتاج المحلية للدواء».



عبد السلام: على فرنسا احترام إرادة شعب النيجر وأي تدخل عسكري هناك مرفوض



ووقع، والتحرك لقمع التغيير هناك. وكانت حكومة الإنقاذ الوطني والمكتب السياسي لأنصار الله، أعلنوا في وقت سابق، التضامن مع شعب النيجر، ورفض محاولات فرنسا والقوى الغربية لقمع الانتفاضة التحررية هناك. وتتصاعد دعوات واسعة للتضامن مع الانتفاضة في النيجر وحماية حق الشعب هناك في التحرر من الهيمنة الاستعمارية الأجنبية على ثرواته، في الوقت الذي تتحرك فيه القوى الغربية لدفع العديد من الدول المجاورة للنيجر نحو التدخل العسكري هناك.

وتقف فرنسا بشكل عدائي ضد انتفاضة أطاحت بالسلطة الحاكمة في النيجر، وقد أصدرت السلطة الجديدة جملة قرارات، كان من بينها طرد السفير الفرنسي وإلغاء الاتفاقيات العسكرية بين البلدين. وتعتبر النيجر من أكبر عشر دول على مستوى العالم من حيث حجم احتياطي «اليورانيوم» الذي تمتلكه، لكن فرنسا تستحوذ على هذه الثروة الكبرى، فيما يعيش البلد أوضاعاً سيئة للغاية. ومثلت الانتفاضة التي شهدتها البلد تهديداً للسيطرة الفرنسية الاستعمارية على الثروات؛ الأمر الذي دفع بفرنسا إلى اتخاذ موقف عدائي

الحسبة : خاص

أكد رئيس الوفد الوطني، ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، الثلاثاء، أن «على فرنسا احترام إرادة شعب النيجر»، مستنكراً أية مساعٍ أجنبية للتدخل العسكري؛ من أجل قمع الانتفاضة التحررية هناك. وقال عبد السلام في تغريدة إن: «أي تدخل عسكري أجنبي في النيجر مُدان ومرفوض، وعلى فرنسا أن تحترم إرادة شعب النيجر المتطلع إلى الحرية والسيادة، بعد عقود من النهب الاستعماري لثروات البلاد».

«غرونديبرغ» في تصريحات لوكالة «أسوشيتد برس»:

الأمم المتحدة هي «الوسيط الرئيسي» ومفاوضات السلام يجب أن تتم بين «الأطراف اليمنية»! تأكيد أممي جديد على الالتزام بموقف واشنطن العدائي تجاه اليمن

الرافضة للسلام في اليمن؛ من أجل قطع الطريق أمام أية جهود تبذل خارج إطار المنظومة الخاضعة للنفوذ الأمريكي. ويوضح حديث غرونديبرغ المتطابق مع تصريحات المبعوث الأمريكي، أن الولايات المتحدة الأمريكية، تسعى بوضوح لإعادة السيطرة على مسار جهود الحل، من خلال إفشال دور الوسطاء العثمانيين والتقليل من قيمته، وبالمقابل، الدفع نحو فرض الأمم المتحدة كقناة رئيسية وحيدة لأية تفاهات؛ وهو ما يعني إخضاع تلك التفاهات للإملاءات والرغبات الأمريكية والبريطانية، وبالتالي قطع الطريق أمام أية فرص للوصول إلى اتفاقات إيجابية حقيقية. ونجحت الوساطة العثمانية خلال الفترة الماضية في كسر الكثير من الحواجز وإزالة العديد من التعقيدات التي كانت الأمم المتحدة تخلقها على طاوولات التفاوض طيلة السنوات الماضية، حيث فتح الوسطاء العثمانيون قناة تفاوض مباشرة بين صنعاء والرياض؛ وهو أمر كانت الأمم المتحدة تتجنبه وتحرض على أن تقدم المرتزقة دائماً كطرف مقابل لصنعاء، وليس من قبيل المصادفة أن يتمحور التعتن الأمريكي الأممي اليوم حول هذه النقطة بالذات.

وأضاف أن المحادثات التي ترعاها سلطنة عمان بين صنعاء والرياض، «قد تدعم جهود الوساطة الأممية؛ لصياغة مقترح لوقف إطلاق النار وبدء محادثات سياسية بين الأطراف اليمنية». وتترجم هذه التصريحات بوضوح التزاماً أممياً كاملاً بالموقف الأمريكي الذي يتعامل مع العدوان على اليمن كـ«صراع داخلي»؛ إذ يتطابق حديث غرونديبرغ بشكل غير عشوائي مع تصريحات المبعوث الأمريكي إلى اليمن تيم ليندركينغ المتكررة التي تزعم أن إجراء مفاوضات بين صنعاء والمرتزقة هو «الطريق الوحيد» لتحقيق السلام ومعالجة الأزمة الإنسانية في اليمن. وكان ليندركينغ قد زعم في وقت سابق أن نجاح الوساطة العثمانية في التوصل إلى أي اتفاق بين صنعاء والرياض، لن يمثل خطوة سلام كافية؛ وهو ما ينسجم بوضوح مع محاولة غرونديبرغ للتقليل من دور الوسيط العثماني، من خلال التأكيد على ضرورة الالتزام بالوساطة الأممية كوساطة رئيسية بحسب تعبيره. وتحمل تصريحات غرونديبرغ نبرة ابتزاز واضحة بـ«الإجماع الدولي» وهو العنوان الذي استخدمته الولايات المتحدة كثيراً في كل مواقفها

الحسبة : خاص

تزامناً مع تجدد التأكيدات الأمريكية على التمسك بخيار مواصلة العدوان والحصار وعلى رأسها المرتبات، عن طريق ربطها بإملاءات سياسية، جذبت الأمم المتحدة تأكيد التزامها بالموقف الأمريكي الذي يعرقل سير جهود الحل المبذولة من قبل الوساطة العثمانية، حيث قلل الممثل الأممي في اليمن، هانز غرونديبرغ، في تصريحات جديدة من الدور الذي يلعبه العثمانيون، معتبراً أن الأمم المتحدة هي «الوسيط الرئيسي» وأن التفاوض يجب أن يدور بين صنعاء والمرتزقة؛ الأمر الذي يعبر بشكل واضح عن استمرار المنظمة الدولية بممارسة دورها السلبي كواجهة لفرض رغبات وإملاءات دول تحالف العدوان ورجاتها وعرقلة أية جهود سلام فعلية. وزعم غرونديبرغ في تصريحات لوكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية، الثلاثاء، أن «هناك وحدة بين الجهات الدولية الفاعلة حول ضرورة حل الصراع اليمني، وكذلك حول حقيقة أن الأمم المتحدة هي الوسيط الرئيسي».



نتنياهو يشكر الرياض على «المعاملة الدافئة» للمسافرين الصهيونية:

السعودية تواصل تثبيت واقع «التطبيع» وتستقبل طائرة ركاب صهيونية في جدة



العديد من الصهاينة تحت عناوين رياضية وثقافية وسياحية وتجارية، ووصل الأمر إلى إدخال العديد منهم إلى الأماكن المقدسة التي يحرم عليهم دخولها شرعاً، وذلك في إطار كسر الحواجز وفرض التطبيع كأمر واقع قبل إعلانه بشكل رسمي. وأقدمت السعودية على تغيير المناهج الدراسية؛ لتعزيز هذا المسار من خلال حذف كل المواضيع والدروس والآيات القرآنية التي تتحدث عن الصراع مع اليهود وعن جرائم العدو الصهيوني في فلسطين. ويأتي ذلك بالتزامن مع مساعٍ أمريكية مكثفة تقوم بها الولايات المتحدة؛ لإبرام صفقة تطبيع رسمية بين النظام السعودي والكيان الصهيوني، حيث يزور مسؤولون أمريكيون المملكة بشكل دوري للعمل على هذا الملف وبشكل معلن.

هبوطها في الأراضي السعودية. وبحسب موقع «تايمز أوف إسرائيل» فإن الطيارين لم يبلغوا عن «هبوط اضطراري»؛ الأمر الذي يرجح أن الرحلة كان مخططاً لهبوطها في المملكة؛ وهو ما يأتي ضمن خطوات متسارعة يقوم بها النظام السعودي لكسر الحواجز أمام إقامة علاقات معلنه مع الكيان الصهيوني. وقالت وسائل إعلام صهيونية: «إن الركاب الصهاينة والذين كان عددهم 118، «تفاجأوا» بالترحيب الذي تلقوه من الجانب السعودي!». وشكر رئيس وزراء كيان العدو، بنيامين نتنياهو، السعودية على ما وصفه بـ«المعاملة الدافئة» للمسافرين الصهاينة. واستقبلت السعودية خلال الفترة الماضية

الحسبة : خاص

واصل النظام السعودي اندفاعه نحو تثبيت واقع التطبيع مع كيان العدو الصهيوني في المملكة، من خلال كسر المزيد من الحواجز؛ تمهيداً للوصول إلى صفقة خيانية علنية تعمل الولايات الأمريكية على إبرامها بشكل معلن. وفي فضيحة جديدة، أعلنت شركة طيران «سيشل» الصهيونية، في بيان، أن إحدى طائراتها والتي كانت مليئة بالركاب الإسرائيليين وموجهة إلى «تل أبيب»، هبطت في مطار جدة، مساء الاثنين، زاعمة أن الهبوط كان «اضطرارياً». وكانت السعودية قد سمحت بشكل رسمي للطائرات الصهيونية بالتحليق فوق أجواء المملكة، لكن هذه تعتبر أول رحلة صهيونية مباشرة يتم الإعلان عن

■ بن حبتور: قبائل صنعاء معطاءة برجالها وكان لها دور كبير في تأمين واستقرار العاصمة ■ الهادي: اللقاء رسالة للعدوان أننا لن ندخر جهداً في مسار التنمية والبناء انعقاد اللقاء السنوي الثالث لاستعراض إنجازات المشاريع لمحافظة صنعاء خلال العام 1444 هـ

الحسبة : صنعاء

قال رئيس حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، الدكتور عبدالعزيز بن حبتور: «إن الانتصار العظيم لم يتحقق لأبناء الشعب اليمني، إلا بفضل صمود رجال الرجال في مختلف ميادين الجبهات، وحكمة وذكاء القيادة الثورية والسياسية».

وأشار الدكتور ابن حبتور خلال مشاركته، أمس الثلاثاء، في اللقاء السنوي الثالث لاستعراض ما تم تنفيذه من المشاريع على مستوى قطاعات ومديريات محافظة صنعاء للعام 1444 هـ تحت شعار «يد تبني ويد تحمي»، إلى أن «صنعاء حريصة على السلام؛ وهذا لا يعني التفريط بالإنجازات التي تحققت من عسكرية وأمنية وغيرها»، لافتاً إلى أن «الأعداء حتى هذه اللحظة لم يحققوا شيئاً مما سعوا إليه في تركيع الشعب اليمني واستسلامه، مبيناً أن مرتبات الموظفين ما زالت موقفة ومقطوعة من قبل دول العدوان بقيادة أمريكا».

وأشاد الدكتور ابن حبتور بقبائل طوق صنعاء التي كان لها دور كبير في تأمين واستقرار أمانة العاصمة وجميع قبائل اليمن الأحرار في مختلف المحافظات، معرباً عن شكره لقيادة محافظة صنعاء على ما أنجزوه طيلة عام كامل في مختلف المجالات، منوهاً إلى أن «محافظة



صنعاء صعبة تضاريسها وأي عمل فيها سيلمسها المواطن بشكل مباشر وهي محافظة معطاءة برجالها الذين وقفوا مع ثورة 21 سبتمبر وجميع الثورات، من جهته شدد محافظ صنعاء عبدالباست الهادي، على أهمية هذا اللقاء وهذا الجهد الذي يجسد المسؤولية

على مستوى المحافظة أو في المديريات، موضحاً أن هذا اللقاء هو رسالة للعدو أننا لن ندخر جهداً في مسار التنمية والبناء. وأضاف المحافظ الهادي: «سنحول جميع التهديدات إلى فرص نترجمها في الواقع العملي وسنستمر في العطاء

ونعالج القصور ونتدارك الخلل»، مبيناً أن «خارطة أداء الأعمال المنجزة في صنعاء حقق منها جزءاً من الإصلاحات وسد الكثير من الفجوات التي سببتها ثماني سنوات من العدوان والحصار».

بدوره أوضح ديوان المحافظة أن «عدد المشاريع الممولة محلياً بلغ 243، فيما بلغ عدد المشاريع الممولة مركزياً وخارجياً ومن الصناديق والمنظمات والهيئات والمؤسسات 169 مشروعاً»، لافتاً إلى أن «عدد المبادرات المجتمعية الذاتية بلغ 416 فيما بلغ عدد مشاريع المياه 124 مشروعاً».

وبين ديوان محافظة صنعاء أن «عدد القضايا الاجتماعية التي تم حلقتها بالمحافظة بلغ 5.088 قضية في جميع مديريات المحافظة وتم إحالة 1.184 قضية منها إلى الجهات المختصة»، مشيراً إلى أن «قيادة المحافظة تمكنت من حلحلة 60 قضية ثار منها 45 قضية تم حلها نهائياً و6 قضايا انتهت بصلح».

وأفاد بأن «عدد مشاريع التدخلات الإنسانية بلغ 781 مشروعاً للتخفيف من معاناة الأسر النازحة والمتضررة في مديريات المحافظة، كما بلغ عدد الشكاوى التي تلقتها الإدارة العامة للشكاوى بالمحافظة خلال العام 1444 هـ (2.444) شكوى تم تنفيذ 2418 منها».

حرائر أمانة العاصمة يدشن فعاليات إحياء المولد النبوي الشريف



إلى ذلك حثت مدير توعية المرأة بوزارة الإرشاد وشؤون الحج والعمرة، حنان العزي، على المشاركة في تسير قافلة الرحمة المهداة بمناسبة المولد النبوي، وإقامة الدورات الثقافية والتوعوية لطالبات المدارس. حضر التدشين مديرات عموم إدارات المرأة في الوزارات والمؤسسات الحكومية، وكوادر الهيئة النسائية وأعضاء اللجنة التحضيرية للمولد النبوي الشريف.

تواجهه الأمة الإسلامية من تحديات كبيرة تستهدف هُويّتها وعقيدتها وارتباطها بخاتم الأنبياء»، مشددة على أهمية إقامة الأنشطة والفعاليات المختلفة في عموم مديريات الأمانة. في السياق أشارت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة الدكتور غادة أبوطالب، إلى أهمية إقامة الدورات والورش في مختلف الدوائر الرسمية للتخضير للفعالية المركزية للمولد النبوي.

الحسبة : صنعاء

دشنت اللجنة التحضيرية النسائية لإحياء المولد النبوي الشريف في أمانة العاصمة، أمس الثلاثاء، فعاليات وأنشطة ذكرى المولد النبوي للعام ١٤٤٥ هجرية. وفي فعالية التدشين، أشارت وكيلة وزارة الإدارة المحلية لقطاع تنمية المرأة حليلة جحاف، إلى عظمة الدين الإسلامي وعظمة شخصية الرسول الأكرم ووجوب الاقتداء به وبرسالته المحمدية.

من جانبها أكدت وكيلة وزارة التربية والتعليم لقطاع تعليم الفتاة بشرى المحطوري، أهمية المشاركة الفاعلة للمدارس الحكومية والخاصة في إحياء هذه المناسبة العظيمة.

بدورها أوضحت رئيسة اللجنة التحضيرية لإحياء المولد النبوي -مدير عام إدارة تنمية المرأة ابتسام المحطوري، أن «إحياء ذكرى المولد النبوي يعزز الهوية الإيمانية للأمة الإسلامية، ويحمل دلالات ومعاني عظيمة في ظل ما

أثناء حضوره مؤتمر «نداء الأقصى الثاني» المنعقد بكربلاء العراق بمشاركة 65 دولة

مفتي الديار: الشعب اليمني يدفع ضريبة موقفه الصلب والصادق تجاه قضايا الأمة



الحسبة : صنعاء

قال مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين: «إن ما يعانيه الشعب اليمني من حصار وعدوان طوال 8 سنوات، هو ضريبة يدفعها نتيجة موقفه الصلب والصادق تجاه قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

وأوضح العلامة شرف الدين خلال مشاركته، أمس الثلاثاء، مؤتمر (نداء الأقصى الثاني)، المنعقد في كربلاء العراق، بمشاركة وفود من 65 دولة، أن «ما يرفعه الشعب اليمني من شعار «براءة من أمريكا وإسرائيل» هو تعبير عن رفض السياسات الامبريالية الأمريكية الإسرائيلية»، لافتاً إلى أن «الفتن التي تشتعل في أكثر من دولة إسلامية وعربية وراءها أمريكا وإسرائيل لترسيخ التواجد الإسرائيلي وإلهاء شعوب المنطقة بعضها ببعض».

وأشار مفتي الديار اليمنية إلى أن «رفع الشعار في اليمن جاء نتيجة هذا الوضع

لرفض الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية ولخلق وعي لدى شعوب المنطقة تجاه هذا الخطر الداهم»، مشدداً على أهمية إدانة التطبيع مع الكيان الصهيوني، متوجهاً بالشكر إلى الشعب العراقي ممثلاً بمجلس النواب الذي أقر قانوناً بتجريم وتحريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، مؤكداً أنها وقفة متقدمة للشعب العراقي.

وأضاف العلامة شرف الدين أن «العلماء مسؤولون أمام الله تجاه القضية الفلسطينية وتجاه أية قضية يمكن أن تتحرك فيها؛ من أجل نصره المستضعفين»، مؤكداً أن «الزخم الكبير الذي نشاهده اليوم في أربعينية الإمام الحسين ينبغي توظيفه لخلق الوعي تجاه المخاطر التي تحيها أمريكا وإسرائيل في المنطقة والسعي لإخراج التواجد الأجنبي». إلى ذلك أكد البيان الختامي لمؤتمر (نداء الأقصى الثاني)، على ضرورة رفض التطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني بكافة أشكاله، مشدداً على أن فلسطين هي محور الصراع.

مصلحة التأهيل بوزارة الداخلية تكرم رئيس لجنة السجون

مستوى أوضاع السجون والسجناء. من جانبه، عبر غفائية، عن شكره وامتنانه لقيادة المصلحة على هذا التكريم، مؤكداً أنه سيواصل جهوده في مجال رعاية وخدمة السجون والسجناء، داعياً الجميع إلى الاستشعار بالمسؤولية الكاملة نحو الإصلاحات والسجون والنزلاء والاهتمام بهم ورعايتهم تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، التي يردها في خطابه بشكل دائم وحرصاً على الاهتمام بالإصلاحات ونزلائها ورعايتهم، مشيداً بما قدمته مصلحة التأهيل من تحسينات لأوضاع الإصلاحات والسجون الاحتياطية ونزلائها في كافة المحافظات.

في الإصلاحات المركزية والسجون الاحتياطية والتي أسهمت بشكل كبير في تطوير العمل بالإصلاحات وتحسين أوضاع نزلائها. وأوضح اللواء المؤيد أن «هذا التكريم يأتي بناءً على الموجهات العامة الصادرة من القيادة الثورية وقيادة وزارة الداخلية، بتكريم الذين يعملون بإخلاص ومسؤولية دينية ووطنية في سبيل رعاية الإصلاحات والنزلاء»، مشيداً بدور لجنة السجون في سبيل الارتقاء بالعمل وتحسين أوضاع الإصلاحات والسجون. وخلال التكريم، قدم رئيس المصلحة، شهادة تقدير ودرع الوفاء لرئيس لجنة السجون نظيراً لمساهمته في تحسين

الحسبة : صنعاء

كرمت قيادة مصلحة التأهيل والإصلاح بوزارة الداخلية، أمس، مدير عام الإدارة العامة لمتابعة شؤون السجون برئاسة الجمهورية، فهد ناصر غفائية، وذلك بمنحه درع الوفاء تقديراً لجهوده المبذولة في دعم وتطوير العمل في الإصلاحات المركزية والسجون الاحتياطية في مختلف الجوانب.

وخلال التكريم وتسليم الدرع أشاد رئيس مصلحة التأهيل والإصلاح بوزارة الداخلية اللواء الركن عبدالحميد إسماعيل المؤيد، بالجهود الملموسة لرئيس اللجنة

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مدير التحرير:
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مليشيا الاحتلال الإماراتي توقع إصابات في صفوف المحتجين بساحة اعتصام المنصورة

مرتزقة الإمارات إفشال الاحتجاجات الشعبية الغاضبة المنددة بانتهيار الاقتصاد والخدمات والمطالبة برحيل الاحتلال وحكومة المرتزقة وأدوات الاحتلال الإماراتي المسماة «الانتقالي».. وبحسب المصادر، فقد جاء انسحاب مليشيا الانتقالي تزامناً مع تصاعد الهجمات المسلحة عليها من قبل ناشطي حركة 16 فبراير، منذ بدنها حملة لتحويل ساحة شهداء الحراك إلى فرزة نقل قبل يومين. وبيّنت المصادر أن «التطورات الجارية في المنصورة تعكس فشل ما يسمى المجلس الانتقالي في فرض سيطرته على ساحة الاعتصام التي لا تتعدى مساحتها بضعة كيلومترات، بعد أن أثارَت مخاوف مرتزقة الإمارات من اتساع رقعة المواجهة مع المتظاهرين وناشطي الحراك داخل مدينة عدن المحتلة».

سراح قائد الحركة المعتقل في سجون مرتزقة الإمارات؛ الأمر الذي دفع ناشطي حركة 16 فبراير للرد على الاعتداء لتندلع اشتباكات بين الطرفين. وأضافت المصادر أن مليشيا ما يسمى الانتقالي أطلقت النار عشوائياً أمام مستوصف نبض الحياة قرب ساحة الاعتصام؛ ما أدّى إلى سقوط جرحى في صفوف عائلة، إضافة إلى ركاب باص تعرضوا للاستهداف كان مازاً أثناء الاشتباكات، مبيّنة أنه تم نقل المصابين إلى المستشفيات القريبة. في السياق قالت وسائل إعلام مختلفة، أمس الثلاثاء: «إن مدرعات وأطقم عسكرية تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي انسحبت بعيداً عن ساحة الاعتصام أو ما يسمى الشهداء في مديرية المنصورة بعدن المحتلة، وذلك بعد يومين من انتشارها ضمن مساعي

الحسبة : متابعات

سقط عددٌ من الجرحى، أمس الثلاثاء، في صفوف المتظاهرين الغاضبين بساحة الاعتصام في مديرية المنصورة بعدن المحتلة، وذلك في تجدد اعتداءات مليشيا الاحتلال الإماراتي المسماة «المجلس الانتقالي» على ناشطي حركة 16 فبراير المناهضة للاحتلال ومرتزقته وأدواته، وسط استمرار اعتقال قائد الحركة وليد الأديبي.

وأفادت مصادر إعلامية، بأن مليشيا الانتقالي باشرت، أمس الثلاثاء، بإطلاق النار الحي صوب المحتجين المتجمعين أمام ساحة الاعتصام في مديرية المنصورة، المطالبين بإيجاد معالجات جذرية لغياب الخدمات الأساسية وعلى رأسها الكهرباء، وكذا إطلاق



اعتراف سعودي متأخر باستقطاب القيادات التكفيرية الإجرامية للقتال في صفوف العدوان

الحسبة : متابعات

اعترفت السعودية، أمس الثلاثاء، وقوف تحالف العدوان وراء تجنيد الجماعات الإجرامية التكفيرية، للقتال في صفوفها ضمن حربها المستعرة على الشعب اليمني طيلة 9 سنوات.

وفي الاعتراف الذي جاء على لسان الصحفي السعودي المقرب من دوائر الاستخبارات في المملكة، علي العريشي، تطرق من خلاله إلى معلومات بشأن قيادي في تلك الجماعات الإرهابية، كان معتقلاً لدى الاحتلال الإماراتي، قبل أن يتم إطلاق سراحه ضمن اتفاق وصفقة مع أبو ظبي وتنصيبه قائداً لإحدى كتائب ما يسمى الانتقالي. وأوضح الصحفي السعودي العريشي، أن «عبدالهادي فرج» الذي يشغل حالياً منصب قائد كتيبة داخل فصائل الانتقالي بمحافظة لحج المحتلة، يعد من أبرز مؤسسي ما يسمى تنظيم «داعش» في اليمن، حيث سبق أن تم اعتقاله من قبل أبو ظبي واحتجازه في سجن بئر أحمد، قبل نقله على متن طائرة خاصة إلى المكلا ومن ثم إعادته إلى عدن. ولفت الناشط السعودي إلى أن فترة احتجاز القيادي التكفيري عبدالهادي فرج استمرت قرابة 3 سنوات، حيث تم بعدها إطلاق سراحه وتعيينه قائد كتيبة في ما يسمى اللواء الثالث عمالة التابع للمرتزق المدعو أبو حرب الردفاني، الممول من الاحتلال الإماراتي.

إلى ذلك يرى مراقبون سياسيون، أمس الثلاثاء، أن المعلومات التي كشف عنها الصحفي السعودي العريشي، تعد أول اعتراف رسمي من قبل المملكة التي تقود حرباً عدوانية على اليمن منذ سنوات، موضحين أن تجنيد الجماعات التكفيرية الإجرامية يأتي ضمن استراتيجية تحالف العدوان في حربه على البلد، مشيرين إلى فشل السعودية عسكرياً رغم استقدامها واستجباها مئات المقاتلين المرتزقة من مختلف دول العالم.



أنباء عن بيع مسؤولي «أطباء بلا حدود» المختطفين في مأرب للجماعات التكفيرية

الحسبة : متابعات

اتهمت جهات قَبَلية في مأرب المحتلة، أمس الثلاثاء، مليشيا حزب «الإصلاح» بالوقوف وراء اختطاف مسؤولين في منظمة أطباء بلا حدود الأممية، أمس الأول؛ وذلك من أجل بيعهم كرهائن للجماعات التكفيرية الإجرامية والمقايسة بهم للحصول على الدعم المادي واللوجستي بطريقة غير مباشرة من قبل السعودية والإمارات.

وبيّنت وسائل إعلام موالية للعدوان أن مليشيا مسلحة يعتقد انتمائها للإصلاح، تستقل سيارتان «شاص» و«هايلوكس» اعتراضوا، أمس الأول الاثنين، سيارة تقل على متنها مدير التطوير والتنظيم في البعثة الهولندية لـ (أطباء بلا حدود) هانزن تون «ميانمارية»، ومدير الصحة الأولية بيتر رولند «ألماني» قبل أن يقتادوهما إلى جهة مجهولة.

وبيّنت أن الاختطاف وقع في منطقة العرقين بمديرية الوادي شرقي مدينة مأرب المحتلة، ويتواطؤ من حراسة المسؤولين، حيث تغيبت أطقمهما في يوم الجريمة دون بقية الأيام الأخرى.

وكان ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي في اليمن قد حصل خلال السنوات الماضية، على الكثير من الدعم السخي واللا محدود تحت يافطة «الفدية» من قبل الاحتلال السعودي الإماراتي، حيث تضمن الدعم



أموالاً طائلة وأسلحة متنوعة وطائرات بدون طيار. ويأتي نفي بنجلادش سابقاً أن تكون قد دفعت أية مبالغ مالية للجماعات الإجرامية في اليمن مقابل الإفراج عن مواطنه الموظف الأممي «أكام سوفبول أنام»، كما أن الأمم المتحدة ترفض دفع أية مبالغ للتنظيم التكفيري الإجرامي كفدي مالية مقابل الإفراج عن مختطفين يعملون لديها، كَلَّ ذلك

يكتشف تورط وتسابق الرياض وأبو ظبي في دعم الجماعات المتطرفة، في سبيل استخدامهم كأوراق ضمن الصراع المتصاعد بين دولتي الاحتلال باليمن ومساعي كل طرف فرض هيمنته وسيطرته، وهذا ما يثبت انتعاش التنظيم التكفيري في مناطق: أبين وشبوة وحضرموت خلال الأشهر الأخيرة بعد أن كان طي النسيان.

ممثلٌ سوري ينضمُّ إلى حملة #افتحوا_مطار_صنعاء



الحسبة : متابعات

في إطار الحملات الحقوقية والإعلامية الدولية مع مظلومية اليمن الواقعة تحت جحيم الحرب العدوانية الظالمة منذ 9 سنوات متواصلة، انضم الممثل السوري الشهير، معن عبدالحق، أمس الثلاثاء، إلى الحملة التي أطلقها ناشطون يمنيون وعرب للمطالبة بفتح مطار صنعاء الدولي تحت وُشم: «#افتحوا_مطار_صنعاء».

وتداول ناشطون وإعلاميون على منصات التواصل مقطع فيديو للممثل السوري عبدالحق وهو يدعو إلى التضامن ضد الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان على اليمن مطالباً بفتح مطار صنعاء، حيث شارك في الحملة الإلكترونية الواسعة عددٌ من الكتاب والإعلاميين والمثقفين والممثلين العرب.

المرتزقُ الزبيدي يمرُّ صفقة بيع الاتصالات في المحافظات المحتلة لمشغليه الإماراتيين



الحسبة : متابعات

في سياق الصراع المتصاعد بين دول العدوان وأدواتها المتناحرة، اتهمت حكومة الفنادق، أمس الثلاثاء، المرتزق عيروس الزبيدي الذراع الأيمن للاحتلال الإماراتي، بالوقوف وراء تمرير صفقة بيع قطاع الاتصالات في عدن والمحافظات الجنوبية المحتلة، لصالح أسياده الإماراتيين وتحت اسم شركة يطلق عليها (إكس إن).

ووفقاً لوسائل إعلام موالية للعدوان نقلًا عما أسمته «مصادر حكومية»، فسَّان المرتزق الزبيدي وبصفته معيناً من قبل الخائن رشاد العلمي، رئيساً للجنة العليا للإيرادات السيادية والمحلية، فقد عقد اجتماعاً باللجنة وقام بتمرير الصفقة في الوقت الذي رفعت فيه حكومة الفنادق بالصفقة إلى المرتزق العلمي.

وأشارت إلى أن «لجنة الإيرادات التي يرأسها المرتزق الزبيدي باركت الصفقة وأيدتها تحت غطاء إنشاء شركة اتصالات مشتركة مع الشركة الإماراتية للتكفل بإدارة وتقديم خدمة الاتصالات وتحصيل إيراداتها في المحافظات المحتلة التي يسيطر عليها تحالف العدوان.

الجميع بمكانة الرسول الأعظم والتأسي بأخلاقه وصفاته والسير على نهجه».

بدوره أشار مدير مديرية مَبِين، منصور حمزة، إلى أهمية الاحتفاء بذكرى مولد الرسول الأعظم لتعزيز الارتباط به -صلى الله عليه وآله وسلم- وترسيخ الهوية الإماراتية -الثقافة القرآنية في القلوب.

تخلل الفعالية -التي حضرها عددٌ من مديري المكاتب التنفيذية وأعضاء المجلس المحلي بالمديرية والشخصيات الاجتماعية- فقرات وأوبريت وقصائد شعرية متنوعة جسدت عظمة المناسبة.

وحت المحافظ الصوفي، جميع الأهالي على المشاركة الفاعلة في إقامة الفعاليات والأنشطة الاحتفالية بالمولد النبوي الشريف واستمرار التحشيد للجهات لمواجهة قوى العدوان الأمريكي السعودي وأذناهم.

وفي الفعالية، أوضح مدير أمن المحافظة، العميد نايف أبو خرفشة، أن «فعاليات وأنشطة المولد النبوي، ستعكس حب الشعب اليمني وولاءه لرسول الله -عليه وآله الصلاة والسلام- وترسيخ القيم والمبادئ الحمديّة في النفوس»، مبيناً أن «الاحتفال بمولد خاتم الأنبياء والمرسلين هو استشعار من

الحسبة : حجة

دشنت محافظة حجة، أمس الثلاثاء، فعاليات الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبها وآله أفضل الصلاة وآتم التسليم-.

وفي التدشين الذي شهدته مديرية مَبِين، أوضح محافظ حجة، هلال الصوفي، أهمية إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف لما تحمله هذه المناسبة الدينية من مكانة في قلوب المسلمين واليمنيين بشكل خاص.

رئيس الهيئة العامة لحماية الآثار والمتاحف عباد الهيال في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»:

الاحتلال يعيثُ بآثار اليمن والكثير من النقوش الثمينة تعرضت للنهب والسرقة

أوضح رئيسُ الهيئة العامة لحماية الآثار والمتاحف، عباد الهيال، أن الاحتلال يسعى جاهداً لنهب وسرقة الآثار اليمنية في وقت تتعرض فيه الآثار في عدد من المحافظات للسرقة بطريقة تخريبية.

وقال في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: «إن بعض المواطنين تمكنوا من إدخال أجهزة كشف المعادن بالتواطؤ مع الاحتلال الإماراتي وبالاغتماد على هذه الأجهزة يتم الحفر

والعبث بالمواقع الأثرية والآثار اليمنية».

وأضاف أن «الأجهزة الأمنية التابعة لحكومة الإنقاذ الوطني

بصنعاء هي الجهة الأكثر تعاوناً مع الهيئة، في حين أن هناك

قصوراً لدى بعض الجهات».

إلى نص الحوار:

حسبة : حواره إبراهيم العنسي



- هل هناك من تنسيق بينكم وبين اليونسكو للتراث؟

اليونسكو لا تعترف بنا هذا من جانب، ومن جانب آخر تهتم اليونسكو بالمدن التاريخية أكثر من اهتمامها بالآثار والمواقع الأثرية.

- برأيكم أستاذ عباد.. كيف يمكن استعادة وحماية الآثار اليمنية اليوم في ظل الفوضى التي تسمح بالزبد من تهريبها، وأخيراً ما حصل قبل أيام مع تحرير السلطات المصرية لمجوهرات ومقتنيات أثرية مصرية تم تهريبها عبر مطار عدن؟

قبل أن نبخث عن استرداد آثارنا في الخارج، علينا أن نمنع الجريمة قبل وقوعها، علينا أن نحمي آثارنا في الداخل، وأن نوقف سرقتها المستمرة، وأن تفرض السلطات الأمنية هيبتها كذلك المجتمع المحلي، وأن يتم التنسيق بأعلى مستوياته لتحمل المسؤولية؛ ففعال وشيوخ القرى ومدبرو النواحي ومدبرو المديرات، ووصولاً إلى المحافظة والجهات الأمنية كلها يجب أن تعمل معاً، وقد طرحت في لقاء أن الدولة يجب أن تشجع المواطنين وأن تعطيهم ما هو بمثابة مكافآت لمن يعثرون على شيء من تلك الآثار، والمواطن اليمني بكل أمانة يرضى بالقليل وليس ذلك الجشع الذي سيبحث عن مساومة الدولة، حيث سيكون هذا المواطن باسمه مساهماً في حفظ آثار اليمن، وهذا سيثبج الناس على تسليم ما لديهم أو كما يجدره للدولة.

في المقابل على الدولة -كما أشرت- أن تحمي المناطق والمواقع الأثرية بقوة، وأن تمنع العبث وأي نشاط تخريبي بهذه المواقع الأثرية الثمينة.

قبل خمسة عشر عاماً كان المواطنون يقومون بتسليم ما لديهم من قطع أثرية للدولة، على أساس الحصول على مكافآت، وقد رفعت لرئاسة الدولة بهذا، وتم الموافقة عليه والتوجيه لوزارة المالية، لكن لم تتم الموافقة حتى الآن.

- كلمة أخيرة لكم؟

نريد أن نكون على تواصل مع وسائل الإعلام وقنواتنا التلفزيونية والإذاعية ومواقع التواصل الاجتماعي؛ بحيث تكون عوناً لنا في توعية الناس وعرض برامج عن آثار اليمن والتعريف بقيمة الآثار اليمنية، كما فعلت قناة «اليمن» حين عرضت ثلاثين حلقة عن الآثار اليمنية، كذلك قناة «الساحات» وقناة «سبأ»، فيما «المسيرة» كان لها الفضل في نشر تقارير هادفة في زيارتنا الميدانية، واليوم نطلب منهم المزيد من الاهتمام؛ فالارتقاء بوعي الناس مهم للغاية؛ كي نحافظ ونحمي آثارنا من سطو العابثين ولصوص التاريخ.

وأنا شخصياً لدي سبارتي التي أسافر بها للمحافظات والمناطق الأثرية.

- أستغرب أنكم كهيئة حماية الآثار ليس لديكم مخصص أو موازنة تشغيله فيما البلاد تنهب آثارها على مرأى ومسمع؟

هذا هو الواقع، ومع هذا فإن هناك من يقف معنا وهم من الرجال الذين لا يجبون الظهور، أو الاستعراض، وهو الأستاذ أحمد حامد (أبو محفوظ) والذي نشكره كثيراً على اهتمامه وتفاعله معنا رغم انشغالاته الكثيرة، إلا أن هيئة الآثار بحاجة لاهتمام أكبر من الدولة، بحيث تكون لها مكانتها التي تتناسب مع قيمة آثار وتاريخ اليمن العريق.

وهنا أتساءل: لماذا يغيب القطاع الخاص وتجار البلاد عن هذا القطاع الهام ذي المردود ببُعْدِيهِ: التاريخي والاقتصادي الكبير، في حال شهدت البلاد حركة تنقيب أثرية متخصصة، هذا سيعود على البلاد بالخير الوفير. تصور الآن المتحف الوطني مغلق أمام المواطنين بعد أن هبطت أسقفه؛ نتيجة لتأثير القصف الجوي لدول العدوان على صنعاء، كما أن جدرانته تصدعت وظهرت بها تشققات، وهذا يحتاج لموازنة إسعافية لإعادة ترميمه، وفتح أمام الجمهور، ولو تبرع تاجر، أو اثنان، بتكاليف الإصلاحات والترميمات للمتحف الوطني لأنجزنا هذه المهمة، ولُحِلَّت المشكلة، وأعيد فتح المتحف الوطني من جديد.

- اليوم تبسط صنعاء سلطتها على محافظة الجوف بأكملها وهذا مشجع لمنع أية أعمال تخريب أو تهريب لآثار اليمن

الجوف اليوم تعيش حالة فوضى في مجال الآثار، حيث تتعرض المحافظة لنهب واسع، ولا تقوم السلطات المحلية بواجبها، وعلى رأسها محافظ المحافظة، كما أن هناك أموراً أخرى تهدد المواقع والمناطق الأثرية.

- ما هي؟

ما يهدد المناطق والمواقع الأثرية في الجوف هو زحف المناطق الزراعية على المناطق الأثرية؛ فمزارع رأيناها قبل شهرين مثلاً على بُعد اثنين إلى ثلاثة كيلو مترات عن المناطق والمواقع الأثرية، نتفاجأ، وكأنها قد تمددت وتوشك أن تلتهم المناطق الأثرية، وهذا في حَسَد ذاته انتهاكاً لقيمة هذه المواقع؛ الأمر الذي يتطلب التعامل الحازم مع هؤلاء؛ فالمحافظة على المواقع الأثرية مهم كما هي الزراعة مهمة أيضاً.

العام بأهمية وقيمة الآثار اليمنية وما تمثله من قيمة حضارية لبلد حضاري كبير.

- ما حجم الدعم المقدم للهيئة من الحكومة والقيادة لمواجهة هذا العبث؟ هذا السؤال يقودنا للإفصاح عن أن هيئة الآثار منذ أحد عشر شهراً ليس لديها موازنة، كما أنه ليس لديها مخصص، أو حتى سيارة واحدة للتنقل،



- بداية أستاذ عباد.. خلال سنوات العدوان والحصار الأمريكي السعودي الغاشم على بلادنا كان هناك نشاط ملحوظ لمهربي الآثار، وسرقتها من قبل الاحتلال المرتزقة.. ما تعليقكم على ذلك؟

المحتل دائماً ما يعيثُ بآثار البلاد التي يدخلها، وهذا ما حصل على سبيل المثال مع الآثار العراقية وما حصل في سوريا واليمن ومصر أيام الثورة، ففي العراق تم نهب المتحف العراقي، حيث تم الكشف من أن عناصر يتبعون الموساد كانوا أول من دخل إليه؛ لسرقة محتوياته الثمينة، بما فيها نقش السبي البابلي.

وفي اليمن في معبد أوام الذي كان يضم آلاف النقوش اليمنية التاريخية، حيث كان ملوك اليمن يقومون بالنقش داخل هذا المعبد؛ لتسجيل انتصاراتهم واحتفالاتهم، فيما اليوم نجد أن الكثير من تلك النقوش قد سُرقت، كما انتهكت مكانة المعبد التاريخية مع طلاء بعض المواطنين على جدرانه ككتابتهم لذكريات وما شابه، وهنا تكمن المشكلة، حيث يغيب الحس والشعور بالمسؤولية وضرورة حماية آثار اليمن عن الجميع؛ والأمر ذاته يحدث في ببحان وأماكن الحضارة القتيانية والأوسانية في المناطق الجنوبية المحتلة.

- هناك نهبٌ وتخريبٌ وسرقة كبيرة لآثار البلاد؟

مع فرض المحتلين للحصار علينا فإن حاجات الناس تدفعهم للبحث عما يمكن بيعه، أو الاستفادة منه بما في ذلك البحث عن الكنوز؛ وهذا يجعل هذه الأعمال نشطة نوعاً ما؛ ولهذا تتعرض آثارنا للسرقة والتخريب، حيث تُعرض بمزادات الغرب، ووصولاً إلى عرضها في إسرائيل، حيث كان هذا النهب على أشده، كما كان حاصل في محافظة الجوف الأثرية، وكما هو حاصل في محافظات الجنوب والشرق المحتلة؛ فهناك ضعاف النفوس ممن لا يفهمون قيمة آثارنا وتراثنا وتاريخنا العريق.

والأمر ذاته في محافظة البيضاء وخاصة منطقة موكل التي تتعرض فيها الآثار للحفر والسرقة بطرق تخريبية، حيث يتم إدخال أجهزة كشف المعادن والتي تظهر ما هو في باطن التجاويف أو مدفون تحت الأرض، ويتم إدخال تلك الأجهزة عبر دولة الإمارات المتحدة، وبالاغتماد عليها يتم الحفر والعبث بالمواقع الأثرية والآثار اليمنية بشكل بدائي، حيث يتعرض بعضها للتكسير.

- كيف يتم السماح بدخول تلك التجهيزات هكذا ولا تتم مصادرتها؟

خفايا الأطماع السعودية في المهرة

الخائن العليمي جسر عبور

الحسبة : عباس القاعدي

يحاول الاحتلال السعودي إجباراً أحرار وقبائل محافظة المهرة على القبول بالأمر الواقع، وإسكات كُـل الأصوات المناهضة للوجود العسكري غير الشرعي للقوات الأجنبية الأمريكية والبريطانية والسعودية وغيرها.

ومؤخراً حرّكت السعودية بيدقها الخائن رشاد العليمي؛ لينفذ الزيارة الأولى له منذ أن تم تعيينه من قبل العدوان كرئيس للمجلس الرئاسي التابعة للعدوان، وهي زيارة لها الكثير من الأبعاد والدلالات، حيث تؤكد استمرار سعي دول العدوان السعودي ومن خلفه الأمريكي والبريطاني وتحركاتها الهادفة إلى تنفيذ خطة احتلالها؛ بحجج وذرائع مختلفة، منها مكافحة التهريب ومواجهة الإرهاب، وغيرها من الذرائع التي طامنا استخدمتها واشتغلنا كغطاء لمشاريعها المدفوعة بأطماع السيطرة والهيمنة والنهب والاستحواذ على ثروات وخيرات الشعوب والأوطان، وهذا ما حذر منه السيد القائد -يحفظه الله-، حيث أوضح في خطاب سابق أن العدوان المخادعة التي تهدف لاستغلال الناس تنكشف مع المتغيرات والاختبارات الحقيقية التي يتجلى فيها الصادق عن الزائف المخادع.

وتأتي زيارة المرتزق العليمي إلى المهرة في إطار الاستراتيجية السعودية لتفكيك البنية الاجتماعية والقبلية المناهضة للاحتلال السعودي محافظة المهرة، كما أنها لا تخلو من دلائل سياسية لها علاقة بترتيبات تجريها السعودية، من بينها مشروع الإدارة الذاتية، الذي تم تنفيذه بداية في حضرموت التي أعلن العليمي خلال زيارته لها عن منح المحافظة النفطية الإدارة الذاتية في تولي شؤونها المالية والإدارية والأمنية.

ويتضح من خلال هذه الزيارة التي جاءت بعد أسابيع من زيارته لحضرموت المحتلة أن الهدف منها هو تهيئة الظروف والإطلاع عن كثب على التحضيرات الجارية لإنشاء المجلس.

ولا يخفى الدور البريطاني في الدفع بالمرتزق العليمي إلى الوجهة، فالسيطرة على خيرات وثروات المحافظة حلم لجميع قوى العدوان، وهنا يلعب المرتزق العليمي دور ساعي البريد، وقد أصبح جسر عبور لقوات الاحتلال السعودي والأمريكي البريطاني، حيث قام المرتزق العليمي بوضع حجر الأساس لعدد من المشاريع السعودية وليس المشاريع الخدمية التي لم تتحقق، وسبق أن أعلن عنها المرتزق هادي قبل سنوات، ولهذا جاءت بتوجيه من السعودية التي تقوم حالياً بإنشاء وحدات تتبع قاعدتها العسكرية التي تريد فرضها في محافظة المهرة، والتي من بينها إنشاء وحدة صحية تحت مسمى (مدينة الملك سلمان الطبية في المهرة) والتي تبين أنها عبارة عن وحدة صحية لا تتسع إلا لـ ١١ أسرة مزودة بمهبط للطائرات؛ ما يؤكد أن الرياض تقوم بإنشاء بنية تحتية لخدمة قواتها في السعودية التي تنوي توسيع عددهم بشكل دائم في سياق مساعيها لفرض مشروعها القديم بشأن مد أنبوب نفطي من جنوب شرق السعودية إلى سواحل المهرة.

ووفقاً للتقارير الرسمية فإن مد الأنبوب النفطي حلم يراود السعودية منذ ثمانينيات القرن الماضي، حيث تطمح من خلاله الرياض للوصول إلى «بحر العرب»، والسيطرة على ميناء «نشطون» الحيوي والاستراتيجي، وبناء بنية تحتية متطورة، تسمح باستخدامه لتصدير النفط السعودي دون المرور بمضيق «هرمز» الاستراتيجي أو مضيق «باب المندب»، وبالتالي بعيداً عن إيران.

لهذا فإن المخطط السعودي تم إعداده منذ عهد عبد الله بن عبد العزيز للاستحواذ على محافظة المهرة؛ بهدف تأمين منفذ للسعودية على بحر العرب، حيث كشفت التقارير والوثائق، أن السعودية ألقت بثقلها العسكري في محافظة المهرة البعيدة عن المواجهات العسكرية؛ بهدف تحقيق أطماعها المتمثلة في إيجاد منفذ بحري عبر المهرة.

فمنذ أن تشكلت الدولة السعودية عام ١٩٣٢ م كانت المساعي مستمرة في التمدد شرقي اليمن

للوصول إلى بحر العرب والمحيط الهندي، وفي الأعوام الأولى من دولة الوحدة جرى توقيع اتفاق الحدود بين الجمهورية اليمنية وسلطنة عُمان عام ١٩٩٢ م ولم تخف المملكة امتعاضها من الاتفاق؛ كون الاتفاق ثبت وبشكل رسمي وقانوني التقاء الحدود اليمنية العمانية السعودية عند مثلث الخرخير؛ وهو ما يقطع على الرياض أية ادعاءات مستقبلية داخل الأراضي اليمنية في محافظة المهرة.

وعلى الرغم من توقيع معاهدة جدة الحدودية بين اليمن والسعودية عام ٢٠٠٠ م إلا أن الحلم ظل يراود النظام السعودي في الوصول إلى البحر العربي وإن لم يكن بالضم لتلك المناطق؛ فمن خلال الهيمنة وشراء القيادات السياسية والشخصيات القبلية البارزة.

وخلال ما يسمى بمؤتمر الحوار الوطني الشامل ٢٠١٢-٢٠١٤ م كان من اللافت أن النظام السعودي كان في طريقه للوصول إلى تحقيق أهدافه في المحافظات الشرقية، من خلال ما يسمى مشروع الأقاليم في الدولة اليمنية الاتحادية بصيغة من ستة أقاليم، وضم محافظتي حضرموت والمهرة إلى جانب محافظة شبوة وأرخبيل سقطرى ضمن ما يسمى بإقليم حضرموت الذي يتمتع بكل مقومات الدولة المستقلة، وهو ما يواكب المصالح السعودية.

ومع استمرار العدوان سعت الرياض إلى اقتناص الفرصة في تنفيذ المخطط الاستراتيجي بالتواجد العسكري المباشر على السواحل اليمنية في البحر العربي تحت ذريعة مكافحة تهريب الأسلحة في كامل محافظة المهرة، ومد الأنبوب النفطي من الداخل السعودي باتجاه البحر العربي وهرمز بالأراضي اليمنية؛ أي من منطقة الخرخير في السعودية إلى ساحل المهرة، كطريق بديل لتصدير النفط بعيداً عن الصراع في مضيق هرمز والتهديدات في مضيق باب المندب، إلا أن المخطط السعودي الاستراتيجي أعمق من ذلك ولهذا تم إفشاله من قبل أحرار وشرفاء المهرة بقيادة الشيخ الحريزي.

شريعة الاحتلال:

وبالعودة إلى زيارة الخائن العليمي إلى المهرة، فإنها تأتي في سياق الأجندة السعودية، والترويج

لتنفيذ مشاريع خدمية على نفقة المملكة، في حين أنه لا توجد أية مشاريع.

ويعتبر هذا التحرك ضمن الاستراتيجية السعودية، المتمثلة في تقديم المعونات الإنسانية والمشاريع الخيرية والخدمات المجتمعية لتحسين صورتها لدى أبناء المدينة، بما يمكنها من تحقيق تقدم مطلوب لها في تلك المحافظة المهمة، وكذلك إصااق تهمة التهريب والإرهاب بمحافظه المهرة واستخدامها «ذريعة» لتوسيع التواجد العسكري السعودي.

وتهدف السعودية من خلال هذه الزيارة، إلى تعزيز حالة التوتر الأمني، عبر تهمة التهريب؛ من أجل التدخل الأمريكي في المهرة، بما يؤدي إلى تعزيز التواجد العسكري لقوات الاحتلال بحجة «مكافحة الإرهاب في المهرة»، من هنا نفهم تأكيدات الشيخ علي سالم الحريزي -رئيس لجنة اعتصام المهرة بأن زيارة العليمي تهدف لشرعنة تواجد قوات عسكرية كبيرة لدول الاحتلال السعودي -الإماراتي -البريطاني -الأمريكي، مضيفاً بأن الخائن العليمي الذي يحمل الجنسية الأمريكية، ويمتلك أكثر من ٢٥ شركة استثمارية جاء مرسلاً من دول العدوان والاحتلال لإدانة محافظة المهرة وشرعنة احتلالها وتسليمها للقوات الأجنبية.

جائزة منذ عقود:

وتؤكد المعلومات أن «زيارة العليمي لها علاقة بالتحرك الأمريكي البريطاني في المحافظات الشرقية النفطية، والتحرك السعودي الهادف لإخضاع تلك المحافظات لوصايتها مستقبلاً عبر فصلها عن جنوب وشمال اليمن، والمهرة التي تخوض دولة العدوان السعودي صراعاً للسيطرة عليها منذ سنوات العدوان والحرب الأولى على اليمن واحدة من الأطماع التي تسعى الرياض لعزلها عن اليمن، وتحويلها إلى ممر لتصدير نفطها للخارج عبر بحر العرب بدلاً من المحيط الهندي».

ولهذا فإن السعودية تعتبر محافظة المهرة «جائزة منذ عقود»، فالمحافظة تمتلك ساحلاً طويلاً على المحيط الهندي، وستتجاوز الشحنات عبر موانئها نقطتي الاختناق اللتين يمكن أن تعرضا صادرات النفط السعودية والواردات

الحيوية للخطر، وهما مضيق هرمز ومضيق باب المندب.

محافظة المهرة لديها كذلك أطول خط ساحلي في اليمن بمساحة ٥٦٠ كم، وتعتبر هذه المحافظة أقرب محافظة إلى جزيرة سقطرى عبر بحر العرب، لذلك، ومن أجل خلق توازن جيوسياسي ضد الإمارات وكذلك الضغط عليها لخفض قواتها في الجزيرة، وتخفيف قبضتها ونفوذها في المحافظات الجنوبية والشرقية، تحظى محافظة المهرة بأهمية استراتيجية لدى العدوان السعودي.

ولهذا فإن السعودية ومن خلفها بريطانيا وأمريكا تحاول أن تلعب لعبتها التوسعية المكشوفة في المهرة (التي لم تطلق فيها طلقة واحدة منذ بداية الحرب أو تسقط فيها حجر بقذيفة) عبر المرتزق العليمي.

حرب اقتصادية:

وفيما يخص الدور السعودي في محاربة الاقتصاد الوطني لليمن، يؤكد رئيس الاعتصام المناهض للاحتلال بمحافظة المهرة الشيخ علي الحريزي، أن «السعودية عملت على منع ١١ شركة أجنبية من استخراج النفط والغاز اليمني في محافظة المهرة، خلال الفترة الماضية، وإجهاض كافة المحاولات اليمنية بذلك، موضحاً أن السعودية تدفع الأموال الباهظة للشركات الأجنبية مقابل تخليها عن استخراج النفط والغاز اليمني في المهرة، والاستحواذ على الوثائق الخاصة بالاستكشافات».

وأجرت السعودية بواسطة شركات مسح جوي عن مكامن النفط والغاز الطبيعي المكتشفة في المهرة منتصف ٢٠١٧، دون الإفصاح عن كمياتها، وسط اتهامات لتهريبها والاستحواذ عليها تحت غطاء مد أنبوب النفط السعودي عبر المهرة ووصولاً إلى بحر العرب.

وبحسب الحريزي فإن السعودية تتآمر على اليمن منذ زمن طويل، وتمنع قدوم الشركات الاستثمارية من الوصول إليها لاستخراج النفط والغاز، وتحارب أي تقدم اقتصادي في اليمن منذ عام ١٩٦٧ م إلى اليوم وقبلهم كان الاحتلال البريطاني.

ثورة النيجر وأطماعُ الأشرار

كتدخل سافر وبغيض، الهدفُ منه إحكام مع استمرار السيطرة ونهب الثروات وتكميم الأفواه واستعباد النفس البشرية.

نحن ومن منطلق إيماننا بالله وبأحقية الشعوب العربية والإسلامية والعالمية في تقرير مصيرها دون تدخل ومزاجية من أي طرف كان، وليس من المفترض أن يستمر الغزاة والمستكبرين جاثمين بسيطرتهم السياسية والسيادية والاقتصادية ضد الشعوب التي دائماً ما تتطلع للحرية والسيادة المكفولة لها من الله سبحانه وتعالى.

ما يُحتمل أن يواجه إخواننا في النيجر هو الذي يعانيه ويواجهه الشعب اليمني لتسعة أعوام عدوانية وحصار ظالم شُنَّ علينا تحت يافطة إعادة الشريعة والتي يريد الغرب لصقها اليوم بدنبوع القرن الأفريقي محمد بازوم، وثمة تشابه كبير بين قضايا الشعوب الإسلامية الحرة وهي نفس السياسة التي تستخدمها أنظمة الاستكبار للحيلولة دون سقوط أو تساقط أوراقها وأدواتها المتمثلة بالأنظمة العملية، وهو ما لا يرضه الأحرار والشرقاء في النيجر وسيقطعون حبل الوصاية والاستعمار عن بُعد بعون الله، ولن يبقى للدول الطامعة والطامحة استمرار الهيمنة والعبث والاستغلال، فقد قالها الشعب النيجري وخرج عن بكرة أحراره ضد هذه الأطماع، وأن الله على نصره لقدير.

هل ستشهد المحافظات الجنوبية ثورةً شعبيةً تحرريةً؟

كُلّ شيء سعره مرتفعاً عدا دم الإنسان اليمني والذي يسفك يومياً، من قبل قوات تحالف العدوان ومرتزقته مليشيات الانتقالي، وقوات النخب والأحزمة الأمنية، ومليشيات القاعدة.

كان تحالف العدوان قد وعد بتحويل عدن إلى دبي الثانية وحضر موت إلى سنغافورة أخرى والمهرة إلى شنغاهاي، وشبوة إلى جدة، وأبين إلى شرم الشيخ، وها هي اليوم تجني ثمار تلك الوعود والذي تحولت معها عدن إلى كابول، وأبين إلى قندهار، وسقطرى إلى غوانتانامو، وشبوة أصبحت ولاية لأمرء داعش.

بينما من يدعون أنهم الحكومة الشرعية ومجلس قيادة الحكام الثمانية يصيفون ويمرحون ويسرحون ويرقصون ويشربون ويتنقلون بين الرياض والقاهرة وإسطنبول ودبي لا يبالون بما يتعرض له أبناء شعبهم.

قتل ودمار جوع وحرمان سجن وتعذيب واغتصاب، مأس حقيقية أوضاع مأساوية، يتوجب التحرك الشعبي والثوري ضد قوات الاحتلال السعوصيهوأمريكي ومرتزقته، وطردهم وتحرير كُـلّ شبر من أرض اليمن، وأن تكون هذه المظاهرات والاحتجاجات شرارة ثورة شعبية تحريرية لطرد المحتل الأجنبي ومعه كُـلّ مرتزق وخائن وعميل.

وأن تجد هذه الثورة دعماً ومساندةً من كافة أبناء الشعب والقوات المسلحة اليمنية وحكومة الإنقاذ الوطني والمجلس السياسي الأعلى، فتحرير المحافظات الجنوبية المحتلة واجب على كُـلّ أبناء الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه.

برّع يا استعمار برّع.. شعبُ النيجر يقرّر مصيره

سواء من حيث التعنيم الإعلامي أو التحرك الشعبي بالخروج بمسيرات تأييد بأحقية التحرر لهذه الشعوب المظلومة. الشرعية الحقيقية هي التي تأتي من الشعوب وليست من أروقت الأمم المتحدة التي ظلت طيلة عقود تخدع العالم بشرعيات زائفة عملية تفصلها كيفما تريد وكيفما تشاء. ومع رفض باريس مغادرة سفيرها من العاصمة النيجرية وعدم احترامها للبروتوكولات المعمول بها والمتبعة يؤكد عدم احترام فرنسا لإرادة الشعوب، متناسية أن الشعب هو مصدر السلطة وليس السفراء والتدخلات الخارجية. ومن هذا المنطلق وعلى هذا الأساس لا بد أن يستمر الزخم والتعبئة العامة والحشد في مواجهة الطغيان والاستكبار حتى تتحرر كُـلّ الأوطان من الهيمنة الاستعمارية، فطريق الحرية لم يكن يوماً معبداً بالورود والحرية ثمنها غال والحقوق تنتزع ولا توهب.

* يوراتوم هي هيئة أوروبية عامة، وهي مسؤولة عن تنسيق برامج البحث حول الطاقة النووية.

للعام ٢٠٢٢ ووفقاً لوكالة ((يوراتوم))* فقد بلغ إجمالي ما تم استيراده من قبل الاتحاد الأوروبي من النيجر بلغ ٢٩٧٥ طناً من اليورانيوم، لكن النيجر لا زالت في مصاف الدول الفقيرة وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي للعام ٢٠٢٣. كُـلّ هذه الأسباب كانت كفيلة بتحريك شعب النيجر ومساندته لعملية الانقلاب والإطاحة بدولة محمد بازوم والذي يعتبره أبناء شعب النيجر مجرّد أداة لقهر ونهب ثروات هذا البلد الذي حرم من أبسط حقوقه في التعليم والصحة والحصول على المياه النقية والكهرباء.

وأمام هذا الصمود الشعبي والحراك المجتمعي والذي لاقي تأييداً واسعاً من بعض الدول المجاورة، في المقابل هناك تحرك كبير من قبل دول الاستكبار العالمي التي تعيش على حساب الفقراء والكادحين. في المقابل نرى الكثير من الخذلان من قبل الشعوب الحرة في مساندة أبناء شعب النيجر،

مرتضى الجرموزي

شعب يبيت على فراش المرض والفقر المدقع والجوع الهالك وموت يزورهم جماعات وفردى، بينما ثرواتهم تنهب أمام أعينهم من قبل مافيا الغزاة والمحتلين ونافذين أوجدهم الاحتلال الفرنسي لتنفيذ أجندته ونهب خيرات الشعب وبطرق قانونية أوجدها الفرنسيون عبر الأنظمة المتعاقبة بغرض فرض الوصاية والتبعية.

ثأر شعب النيجر على النظام الفاسد ليغيّر من واقعه السيئ والذي كان ينتظر فضلات فرنسا التي تنهب ثرواته وخيراته المختلفة، وعندما صحا وثأر وانقلب على السلطة الجائرة والعملية قامت قيامة فرنسا والغرب من هذه الثورة المستمدة من ثورات مالي وبوركينا فاسو ووسط أفريقيا كثورات تحزّر وسيادة، فضجّ الغرب وأدركوا أن تحزّر الشعوب تلك هو نهاية تسلطها ونهاية مخزية لتدخلها ونفوذها.

اليوم ومع ثورة النيجرية يحاول الفرنسيون ومن خلفهم الصهاينة والأمريكان إجهاض الثورة وأودعها؛ بهدف إعادة الرئيس المخلوع ليستمر العبث والنهب بحق خيرات الشعب الذي يتهدده الغرب بالحرب

محمد صالح حاتم

أصبح الوضع في المحافظات الجنوبية المحتلة مأساوياً لا يطاق، وغير قابل للتحمل أكثر، وما تشهده مدينة عدن من حرك شعبي رافض ومسيرات شعبية واحتجاج وضع طبيعي نظراً لما آلت إليه الأوضاع من سوء وتردّد في الخدمات.

فأبناء المحافظات الجنوبية طيلة سنوات العدوان وهم يتعرضون للذل والمهانة والتعذيب والحرمان من أبسط مقومات الحياة، ارتفاع في أسعار المشتقات النفطية والغاز المنزلي بل وانعدامها، وارتفاع سعر الدولار والذي وصل إلى 1500 ريال، ومعه ارتفعت أسعار

المواد الغذائية والتي لم يعد يستطع المواطن أن يوفر قيمة لقمة الخبز، وانعدام للخدمات العامة الضرورية كهرباء وماء والخدمات الصحية، وأصبح حلم المواطن أن يجد قالب ثلج أو شربة ماء باردة، ناهيك عن انعدام الأمن، وانتشار القاعدة وارتفاع أعداد الاختطافات، والقتل، والتفجيرات بعبوات ناسفة.

كُلّ هذا يحدث في ظل نهب وسرقة لثروات البلاد من غاز ونفط، وتوقيف لموانئ عدن وحضر موت والمهرة والتي تحولت إلى قواعد عسكرية للإمارات والسعودية وأمريكا وبريطانيا.

المحافظات الجنوبية تستباح وتنتهك فيها الأعراض، وأصبح فيها

اليمن كانت أحد أهم الأسباب لقيام الثورة النيجرية والتي حتماً ستتبعها ثورات وسوف تغير وجه العالم الذي يملأه الظلم والجور، والتي لم تكن متنفساً لأبناء الشعب اليمني فحسب، بل لكل المستضعفين في العالم، ومثلمة كسرت الغطرسة الأمريكية وأدواتها المحلية والإقليمية هنا في اليمن سوف تكسر غطرسة الاستكبار العالمي في كُـلّ أنحاء العالم.

وعلى الرغم من أن النيجر تعد في مصاف الدول الأولى المنتجة لليورانيوم وفقاً لبيانات الجمعية النووية الدولية إلا أن سيطرت إحدى

الشركات الفرنسية والتي يطلق عليها ((أورانو)) وسرقتها معظم احتياطات البلاد، والتي تستخدم في تغذية أكثر من خمسين مفاعلاً نووياً في فرنسا وتمد أكثر من ٧٠ % من الكهرباء لفرنسا في الوقت الذي معظم الشعب النيجري في ظلام دامس وفقر مدقع، وبلغة الأرقام وحسب الإحصائيات الأخيرة

إرادةُ شعب النيجر براكينُ غضب ستشوي الديك الفرنسي

مدام حسين عمير



تسعى الشعوب الحية في هذا العالم الفسيح نحو الحرية والاستقلال بقرارها والعيش بكرامة على ترابها بعيداً عن هيمنة ووصاية الأجنبي على قرارها وأستحواذه على خيرات أراضيها، وهذا ما تشهده بعض دول القارة السمراء

خلال السنتين الأخيرتين من حركات تحررية ضد المستعمر الفرنسي، وخصوصاً دول غرب أفريقيا، بدءاً بمالي ومُروراً ببوركينا فاسو وخالياً النيجر. يخوض هذه الأيام الشعب النيجري معركة الحرية والاستقلال ضد المستعمر الفرنسي رافضاً لهيمنته وأستحواذه على ثرواته وتلبية لتطلعات الشعب النيجري نحو العيش بحرية على تراب وطنه بعيداً عن تسلط قصر الإليزيه الناهب لثروات أرضه والمتحكم في قراره والمعتبر جمهوريته مستعمرة فرنسية يديرها السفير، من أجل تلك التطلعات المشروعة لشعب النيجر المسلم قاد كوكبة من أبنائه ثورة ضد عملاء المستعمر الفرنسي، ثورة يقف خلفها جيش وشعب النيجر.

لقد أمضت دولة النيجر ذلك البلد المسلم القابع في غرب القارة السمراء المتسعة أرضه الغنية بالثروات والبالغة مساحته أكثر من مليون كيلو متر مربع والتي تعتبر ضعف مساحة أرض المستعمر الفرنسي، أمضت النيجر لأكثر من قرن من المماناة تحت وطأة حكم وعنجهية المستعمر الفرنسي، فمن الجوع والجهل والمريض والتهميش ونهب الثروات من قبل حكام قصر الإليزيه إلى تفكيك النسيج الاجتماعي وإذكاء نار الفتنة بين القبائل مع صناعة عملاء طغاة يدينون له بالولاء المطلق.

اليوم يخوض الشعب النيجري معركته ضد المستعمر الفرنسي كغيره من شعوب القارة السمراء التواقعة إلى العيش بحرية وكرامة، اليوم ظهر الديك الفرنسي عاجزاً عن القتال بعد قص منقاره في مالي وتنتف ريشه في بوركينا فاسو، وإذا لم يتدارك نفسه ويرحل صاغراً من أرض النيجر وفي أسرع وقت ما لم فستحرقه صيحات الشعب النيجري المشبعة باليورانيوم المنهوب من قبله لعشرات السنين.

جميل المقرمي

أكثر من شهر كامل مر على الإطاحة بالرئيس محمد بازوم ولا زال الزخم الثوري يراوح مكانه، بل إنه يتزايد أكثر ويرتفع سقف مطالب الثوار بضرورة رفع الوصاية وإيقاف نهب الثروات في بلد يعيش تحت طائلة الفقر بينما تنهب الثروات السيادية من قبل دول الاستكبار العالمي التي بنت أسطورتها على حساب هؤلاء الفقراء الكادحين. فالنيجر بلد يعد من الدول العشر الأولى التي تمتلك احتياطاً في اليورانيوم إلا أن هذه الثروة حولتها إلى مصاف الدول الأفقر بالعالم وذلك؛ بسبب الأنظمة العملية التي جعلت من هذا البلد مطية لدول الاستعمار والاستكبار.

المتأمل إلى التوقيت الذي خرج فيه أبناء الشعب النيجري ومطالبته بسرعة مغادرات سفراء دول الاستعمار والاستكبار وفي مقدمتها فرنسا يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر اليمنية التي كسرت غطرسة الأمريكي والإسرائيلي وقطعت يد الوصاية الإقليمية على

مبدئية العداء للصهيونية ووكلائها كركن أساسي في المنهجية القرآنية

علي عبد الرحمن الموشكي

نحن كأمة قرآنية نتحرّك وفق أسس وثوابت مبدئية إلهية في مواجهتنا لليهود والنصارى؛ وذلك لأنّ الله وضّح لنا في كتابه الكريم من هم الذين يعيثون في الأرض فساداً، وينشرون الضلال بمختلف أنواعه في الجوانب الأخلاقية والقيمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛ لكي يدمّروا الأسس والمنطلقات الفطرية السليمة للإنسان، ويحرّفون توجّهات البشرية ومسيرة حياتهم نحو الرذائل ونحو الشهوات والملاذات الغرائزية وجعلوا من الإنسان غرائزياً في كلّ توجّهاته وكلّ أفكاره.

اليهود والنصارى ينفذون تلك المخططات الشيطانية في كلّ مكان يصلون إليه ويسيطرون على المجتمعات البشرية من خلال استحوادهم على لأموال التي يستثمرونها بأساليب وتوجّهات ربوية بكل دهاء وذكاء وهم بذلك يديرون توجّهات دول ويسيطرون على سياساتها ويتحكمون في مستقبلها ويحركونها في الأهداف الشيطانية التي يسعون إلى تحقيقها وذلك لإحكام السيطرة على البشرية.

فهم المتحكمون بالبنوك والشركات العالمية ولديهم وكالات فضائية للتحكم فيما يريدون أن تراه البشرية من خلال القنوات الفضائية ويديرون كذلك الشبكات الإلكترونية، ولديهم مراكز للدراسات وإعداد الخطط الاستراتيجية ولديهم اطلاع واسع ومراكز عملاقة لجمع المعلومات في كافة أرجاء العالم.

هم درسوا القرآن الكريم دراسة عميقة ووجدوا فيه كلّ ما يفيدهم وما يضرهم وما يحذرون منه، وعندما يريدون تدمير القيم والمبادئ قاموا بإرسال المستشرقين الاستخباراتيين للعالم كامثال مستر همفر، الذي تحرّك إلى البلدان العربية واستطاع تأهيل وإعداد كبير المحرفين للقرآن الكريم والمذنبين محمد عبد الوهّاب، الذي أنشأ ما يسمى بالوهّابية اليوم، والذين هم أكثر قرباً من اليهود والنصارى وأكثر وداً لليهود والنصارى؛ لأنّ توجّهاتهم وعقائدهم مبنية على أسس وتوجّهات يهودية ولا تتعارض مع اليهود

والنصارى، ولنا شواهد من خلال إساءة اليهود لرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) لم تحرّك أي ضمير من ما يسمى مشايخ السلفيين والوهّابيين وكذلك إحراق القرآن الكريم، وكذلك التوجّهات الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية كإعلانهم بأنهم أُمّة مثلية، لم تحرك هذه الانحرافات والاستفزازات شيئاً في واقع الوهّابيين والسلفيين والإصلاحيين، بل زادهم أكثر قابلية ويحللون بعض التوجّهات الشيطانية على لسان كبار مشايخهم في الدين المزيف الذي يدينون به.

ولو طرحنا التساؤلات على الذين توجّهاتهم سلفية ووهّابية وإصلاحية، هل ترضيكم الاستفزازات من اليهود اليوم في إحراقهم للمصحف الشريف والرسوم والأفلام المسيئة للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)؟!.. هل تحركت في مشاعركم الغيرة والحمية وبذرت في نفوسكم العداء نحوهم؟!.. هل ترضيكم حالة التطبيع ومد يد السلام نحو اليهود والأمريكيين من قبل قيادة النظام السعودي والخليج بشكل عام، وهم يقتلوننا ويحكيون المؤامرات وسياسات العداء نحو الأُمّة الإسلامية والتوغل في أوساط المسلمين والقبول بهم كأصدقاء وهم نقضوا المواثيق والعهود التي عاهدوا الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) وأرادوا قتله والقرآن الكريم وضح لنا بأكثر من آية عدائهم الشديد نحو المسلمين؟!.. هل تقبلون بالتوجّهات والانفتاح والعهر الذي ترونه في واقع بلاد الحرمين الشريفين؟!.. وهل تقبلون بحرية الانحلال الأخلاقي والقيمي بـ«فساد المثلية» وتقاربهم الشديد من العرب والمسلمين؟!.. وإذا كانت لا ترضيكم فما هو الواجب الذي ترونه تجاه هذه التوجّهات العدائية نحو أهم المقدسات نحو الأُمّة الإسلامية، أنتم ضحية التيه الفكري والسياسات العدائية التي مصدرها اليهود في تفريق وحدة صف المسلمين من خلال زرع الخلافات المذهبية والطائفية في أوساط الأُمّة الإسلامية، فلماذا لا تزيلون منكم سحائب العمى والضلال الفكري الذي خدرت به

اليهود عبر عملائها الأُمّة الإسلامية؟! فعدونا واحد ومنهجنا واحد وديننا واحد وإلهنا واحد وقرآنا واحد ورسولنا واحد، فماذا تنتظرون؟! أهّي حالة من الكبر والغرور الذي مصدرها الشيطان، أم أنكم ترون أن القرآن الكريم يؤخذ بالبعض منه ويغفل عن بعض، نفسية من هذه؟!..

هذه حالة خطيرة جدّاً علينا جميعاً في المرحلة التي نعيشها في الوقت الحالي، إن العدو يتحد ويكون أُمّة من الضلال، ونحن متفرقون ومتباعدون ومتنافرون وكلّ منا يحمل في نفسه غيضاً تجاه الآخر وينظر للآخر أنها شعارات سياسية وأنها.. لديكم مكتبات كثيرة وكتب كثيرة لماذا لا تطلعون من باب المنطق على المنهجية القرآنية التي بينها الشهيد القائد (رضوان الله عليه)، وحرك بها أمريكا وإسرائيل ولم تبرد نفوسهم إلا بعد قتله، وقدم روحه الطاهرة؛ من أجل إحياء الدين في نفوس المسلمين وإيقاظ الأُمّة الإسلامية من سباتها العميق، نحن بحاجة ماسة للتقارب والوقوف الجاد أمام قضايا أمتنا الكبرى فالعدوّ كلّ فترة ينفذ سياسات واستراتيجيات تهدم القيم الإيمانية والدينية والقرآنية في واقع الشعوب العربية.

وما يضر اليهود هو التحرّك القرآني الصحيح الذي يعود بالناس إلى القرآن الكريم ويؤسس منهجية لمسيرة قرآنية في واقع الحياة، ولذا هم أدركوا خطورة الشهيد القائد (رضوان الله عليه) عليهم وعلى واقعهم السيئ الذي بينه ووضحة وحذر منه، من خلال منهجية قرآنية عظيمة ومقدسة تحيي في نفوس العالم الإسلامي المبادئ الإسلامية القرآنية الإلهية العظيمة لإعمار الحياة وفق المنهجية الإلهية التي أرادها الله سبحانه وتعالى، ولذا هم واجهوا الشهيد القائد (رضوان الله عليه)، بأيّد عملية ومطبعة للأمريكيين من خلال إدراك الصهيونية العالمية أهميّة المشروع القرآني، الذي تحرّك على أساسه الشهيد القائد (رضوان الله عليه) وأحيا به الأُمّة التي قد كانت وما زالت مضیعة للدين الإسلامي وتحمل راية الإسلام ولكنها ضعيفة ذليلة وتحت أقدام



اليهود والنصارى، استباحوا الدماء وهتكوا الأعراض واستعمروا البلدان وأذلوا الشعوب في أفغانستان والعراق وفلسطين والشيشان وقدموا صورة مشوهة للإسلام من خلال تبني داعش والقاعدة وتنظيم الدولة وبتصريح رسمي من وزيرة الخارجية الأمريكية سابقاً هيلاري كلنتون، وللأسف تنفذ كلّ هذه الخطط الاستراتيجية والبرامج الشيطانية والأعمال الإجرامية من ميزانية الشعوب العربية وعلى رأسهم «النظام السعودي»، فأموالهم هي من تقتل الشعوب العربية وتعيد بنائها وبها تكونت كلّ الجماعات والتنظيمات الإرهابية التي تستهدف فقط الشعوب العربية والإسلامية، ولم تطل إسرائيل أية عملية إرهابية، وما يخفى على شعوب العالم عن الصهيونية العالمية أنها تتحكم في أنظمة كافة الشعوب وتبنيها لكافة التوجّهات العدائية للعالم.

فكل التوجّهات الشيطانية للكيان الصهيوني العالمي الذي يتحكم بأنظمة بريطانيا وأمريكا ويحرك من خلال سياساتها مع الدول العربية أنظمة لتقويض وإسكات وإخماد أي صوت يكون ضدهم، كما وجهوا النظام السابق في القضاء على الشهيد القائد (رضوان الله عليه) الذين ضنوا أنهم قد استطاعوا إيقاف المشروع القرآني، ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، وكما تحرّكوا في العدوان العالمي بتكوين تحالف من الدول العربية بقيادة «النظام السعودي» للقضاء على هذا المشروع القرآني، إلا أنه باء بالفشل الذريع والمخزي، والنظام الصهيوني والأمريكي سياسات في تدمير الشعوب من خلال الثورات ومن خلال التحرّك بأنفسهم للعداء ضد أية دولة عربية أو إسلامية كما في العراق وأفغانستان، وها هو اليوم يتمركز في البحر الأحمر وبعض الجزر اليمنية، والذي يظن أنه سيحكم السيطرة ويتربص للانقضاض على اليمن، ستكون محاولاته فاشلة فهناك جيش وترسانة عسكرية عظيمة تتوق للقاء اليهود والأمريكيين، فالجيش الأمريكي أوهن من بيت العنكبوت ولن يستطيع تنفيذ أي مخطّط في اليمن، وورقته الأخيرة في إعاقة السلام وإنهاء الحرب، ستكون وبلاً عليه وسيجني الخسران والخزي والذلة.

فرنسا تصرخ: كيف أغلقت النيجر فمها الجائع

إضافة إلى ذلك، فـإنّ نجاح ثورة النيجر وانتصارها على الاستعمار الفرنسي، هو بمثابة شروق جديد يضيء سماء إفريقيا، وشعلة تحرق أطماع فرنسا في المنطقة، فهذه الثورة ليست حدثاً منفصلاً، بل هي جزء من حركة تحرير إفريقية تزداد قوة وشعبية، وتجد دعماً من دول مجاورة تطمح للخلاص من نفوذ فرنسا، ففي الشمال، تطرد ليبيا بقايا حفتر الخائن، الذي كان يساند فرنسا في محاولاتها للسيطرة على الثروات الليبية، وتنهض السنغال بثورة شعبية، تطالب بإنهاء العلاقات غير المتكافئة مع فرنسا، وإعادة مليارات الدولارات التي تحجزها فرنسا من احتياطاتها، وفي الجنوب تستعيد مالي كرامتها، بعد أن تخلصت من حكومة فاسدة كانت تخضع لضغوط فرنسية، وتحارب مدغشقر للحفاظ على سيادتها، رغم التدخلات الفرنسية المستمرة، وبهذه الطريقة يتشكل كتكتل إفريقي قوي يقف في وجه المستعمر الفرنسي، ويضع حدّاً للهيمنة العسكرية والاقتصادية التي كانت تستنزف ثروات الشعوب.

ومن هنا، يبرز دورنا كشعب يمني في التضامن مع الحركة التحريرية والشعوب المضطهدة في القارة السمراء، والإدانة للتدخل في شؤونها الداخلية، فنحن نؤمن بأن الحرية والسيادة هي حقوق إنسانية لكل الشعوب، ولا يجوز أن تخضع لمصالح دول أخرى.

في ظل هذه المآسي، كتب الشعب النيجري ملحمة في تاريخه، عندما أرسل العملاق الفرنسي إلى مزبلة التاريخ، وأثبت أنه سيد الموقف في أرضه، فلم يرضخ لأن يكون رئيسه إمعة لفرنسا، بل قام بانتفاضة شعبية في كلّ ركن من أركان البلاد، مقاوماً التدخل الفرنسي في شؤونه الداخلية، ومحاسباً حكم بازوم للبلاد، خاصّة مع انحطاطه وأنباعه في فضائح الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان، فأعلن عن تشكيل المجلس العسكري المؤلّف من ضباط عسكريين بزعامة قائد الحرس الرئاسي عبد الرحمان تشاني، وهو المجلس الذي رفض أي تدخل خارجي في شؤون البلاد، وأعلن همّة على تحقيق مطالب شعب النيجر، وهذا ما لم تستطع فرنسا وأذنانها تحمله، فتوعدوا بالتدخل العسكري لإعادة الرئيس المخلوع، متجاهلين إرادة الشعب، والحق أن هذا التوعد لا يستند إلى دافع إنساني أو ديمقراطي، بل إلى مصالح استراتيجية واقتصادية، فالنيجر دولة مهمة في الساحل الإفريقي، وفرنسا تستغل مواردها الطبيعية وتستخدم قواتها لحماية نفوذها في المنطقة، كما أن فرنسا هي المؤسس لمنظمة إيكواس التي تضم عدداً من دول إفريقيا، والتي تعمل كوكيل لباريس لإخماد أية محاولات للاستقلال أو التغيير بفرض العقوبات على الحكومات المعارضة للغرب.



الجحيم الفرنسي، تبرز النيجر بالمعاناة والبؤس، التي لا تزول بل تتضاعف بفعل الفساد والتدخل الخارجي، ففي عام 2023، شهدت النيجر مهزلة انتخابية، حيث انتزع محمد بازوم الكرسي بالغش والخداع، مستنذاً إلى دعم فرنسا، التي لم تتوقف عن لعب دورها المشوّوم في تاريخ النيجر، وفي جميع الانقلابات على الحكومات التي طالبت بالحرية والكرامة، وخلف الأنظمة الدكتاتورية، وحرمان الشعب النيجري من حقوقه وثوراته، وأبرز مثال على ذلك هو سلب فرنسا واستيلائها على مناجم اليورانيوم شمال غرب البلاد، التي تستخدمها لإضاءة مدنها بالطاقة النووية دون أن تعطي لهذه المادة قيمتها، أو أن تحافظ على البيئة والصحة في مناطق التعدين، فباريس تشتري من النيجر الطن اليورانيوم بثمن بخس، لا يكفي لشراء كيلو من التمر، وتتجاهل المأساة التي تحدث؛ بسبب تعدين هذه المادة على كلّ ما حولها من ماء وهواء وتربة وحيوانات وإنسان، فالذين يقطنون قرب المناجم يصابون بالأورام والأمراض كأجرة لخدمة فرنسا، والأطفال يولدون بتشوهات خلقية كهدية من فرنسا، والحيوانات تموت بلا سبب كضحية لفرنسا، كلّ هذا يحدث دون أن تحاسب فرنسا على جرائمها، أو تتحمل مسؤولية إصلاح ما أفسدت.

حسام باشا

في زمن لا زالت فيه إفريقيا مزرعة خصبة لفرنسا، التي تحصد منها كلّ ما تشاء من ثمار وزهور، وتترك لأهلها الشوك والأفاعي، تقوم شعوب هذه القارة بمقاومة بطولية ضد المستعمر الجشع، الذي يحاول إخضاعهم لإرادته وسلطته، وإنكار حقوقهم في الحياة والحرية، فقد اندلعت في الآونة الأخيرة ثورات شعبية في عدة دول إفريقية، رفضت التبعية لفرنسا، وطالبت بالانفصال عنها، وحظيت بتأييد كبير من جانب الشارع الإفريقي، الذي يشعر بالظلم والإهانة من قبل فرنسا، التي تتصرف كأنها سيدة أفريقيا، وتستخدم كلّ وسائل الضغط والتهديد والإبزاز لإجبار الحكومات على التعامل معها، فباريس لا تزال تنتظر للدول الأفريقية كمستعمرات لها، وقواعدها العسكرية تنتشر في كثير من هذه الدول، وتستخدمها للتدخل عسكرياً؛ من أجل إبقاء القادة المبنوذين في الحكم، كما تستخدم باريس نظام «الفرانك CFA»، وهو عملة مشتركة لـ 14 دولة إفريقية، حيث تكشف الشروط والأحكام الجائرة لفرنك CFA سبب تسمية العملة بـ«العمودية النقدية»، في إشارة إلى الاستعمار الفرنسي المتجدد في إفريقيا، أو بعبارة صادقة «العملة الاستعمارية»، والتي تهدف من خلالها فرنسا إلى التحكم باقتصادات دول القارة السمراء ومنع تنميتها.

من بين كلّ الأمم الأفريقية التي تعاني من

مقتطفات نورانية

وهم يعرفون أنهم إذا استطاعوا أن يمسخونا كفارًا هم لا يريدون أن نكون يهودًا.. وقالوا هم في وثافتهم المسماة [بروتوكولات حكماء صهيون] أنهم لا يريدون أن يكون المسلمون أو النصارى يهودًا، أنهم لا يستحقون أن يكونوا يهودًا ولكن يكونوا كفارًا يكونوا ضالين، يكونوا كذا إلى آخره ليفقدوا النصر الإلهي والتأييد الإلهي وما يمكن أن يعطيه الإيمان.[يوم القدس العالمي ص:8]

عمران الدرس الثالث عشر ص:8
اليهود عندهم حساسية من الموت بشكل رهيب تجد حتى كتبهم أو اليهود والنصارى بشكل عام حتى كتبهم كتب [العهد القديم والعهد الجديد] لا يوجد فيها حديث عن الآخرة تقريبًا لا يوجد نادر جدًا لا يوجد حديث عن الموت والآخرة.[سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص:13]
اليهود يعرفون، يعرفون أثر الإيمان عندما يكون هناك في الأمة إيمان،

اليهود على الرغم مما وصلوا إليه وسيطرتهم على وسائل الإعلام، على الاقتصاد على أشياء كثيرة لم يستطيعوا أن يظهروا هم هم دون أن يكونوا محتاجين للآخر والآخر يرونه من فوقهم. إسرائيل دولة هنا ظهرت في المنطقة تجدها حياتها متوقفة على مساندة أمريكا وأمريكا تساندها مع أنهم مؤثرين داخل أمريكا لكن لا بد أن يكون تحت لا بد أن يكون تحت مهما كان إلى يوم القيامة مهما بقي هؤلاء إلى يوم القيامة سيظلون تحت .[سورة آل

برنامج رجال الله ملزمة (معرفة الله الثقة بالله) :

المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله

ورد في القرآن الكريم..

الله سبحانه.. أرحم بك من نفسك:-

وأكد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- على شيء مهم جداً يجب أن تفهمه الأمة، وهو أن الله رحيماً بها، وأقرب إلى المخلوق من حبل الوريد، ومهما كانت الأوامر التي تأتي من قبل الله من وجهة نظرنا شاقة، فإنما هي من منطلق الرحمة الواسعة منه تعالى بنا، حيث قال: [ولأنه رحيماً فكل ما يأتي من عنده هو من منطلق الرحمة.. فعندما يتحدث، أو عندما يرشدنا، أو يأمرنا بأشياء قد نراها شاقة، قد تبدو أمامنا وكأنها شاقة فنعدل عنها فنبدو وكأننا إنما عدلنا عنها؛ لأننا رحمنا أنفسنا، ومن منطلق رحمتنا بأنفسنا لا نريد أن يحصل عليها ما يشق عليها، ما يتعبها. هذا هو ما هو حاصل عند الناس، لا ينطلقون فيما وجههم الله إليه، وفيما أمرهم به فالأشياء التي يرونها وكأنها ثقيلة وشاقة؛ لأنهم رحما بأنفسهم.. لماذا لا تتق بأن الله هو أرحم بك من نفسك، هو أرحم بك من أمك وأبيك، هو أرحم بك من أي قريب لك، هو من يعلم الأشياء التي فيها رحمة لك إذا ما سرت عليها، الأشياء التي إذا ما تحققت هي رحمة لك، هو وحده الذي يعلم].

لا مفر من الله.. إلا إليه:-

ونبّه الشهيد القائد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى مدى ضعف المخلوق أمام قوة جبار السماوات والأرض، حيث قال: [وَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ]، ليس هناك آلهة متعددة حتى يمكن أن تقول: [والله هذا الإله شاقة تعليماته يمكن أن نرجع إلى الإله الآخر] مثل ما هنا في الدنيا، الإنسان يقطع له بطاقة من المؤتمر، وبطاقة من الإصلاح، وبطاقة من البعث أو من أي حزب آخر؛ إذا رأى أن هذا الحزب ليس له مصالح فيه عاد إلى الحزب الآخر، إذا حصل من جانب هذا الحزب ما يتعبه أو يزعجه عدل عنه إلى حزب آخر، ما هكذا يحصل؟. لكن لا.. ليس هناك إلا إله واحد، ليس هناك مفر أبداً منه، لا مفر منه إلا إليه، ليس هناك من يمكن أن ينجيك من عذابه وسخطه إذا ما سخط عليك، وحكم عليك بعقوبته، ليس هناك من يمكن أن يسلك ما قد منحك إياه، أبداً ليس هناك أي طرف يمكن أن يكون قادراً على أن يرد الفضل الذي قد أراد الله سبحانه وتعالى أن يعطيك إياه، والخير الذي أراد أن يمنحك إياه [وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله] (يونس: من الآية107).

هي آيات كثيرة جداً، جداً في القرآن الكريم، تلك الآيات التي تتحدث عن ألوهية الله، وملكه، وعظمته، تلك الآيات التي تتحدث عن عظيم نعمه علينا، تلك الآيات التي تتحدث بأن له ملك السموات والأرض، التي تتحدث بأنه مالك السموات والأرض وما بينهما، وهو من يملك اليوم الآخر، ويبدع مصيرنا، هو من يملك الجنة، من يملك النار، هو من يعلم الغيب والشهادة، هو العزيز، هو الحكيم، هو السميع، هو البصير، هو الرؤوف، هو الرحيم. تلك الآيات التي تتحدث عنه سبحانه وتعالى بأنه جدير بأن يثق به عباده، وأن يخاف منه عباده، وأن يلجئ إليه أوليائه].

نظرة تأمل على (سورة الفاتحة):-

ودعا -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- الأمة إلى أن تتأمل آيات سورة الفاتحة التي نردها في صلاتنا أكثر من عشرين مرة، حيث قال: [نحن نقرأ دائماً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ] (الفاتحة:1-2) ألسنا نقول: رب العالمين؟ لكن لا نعرف ماذا يعني أنه رب العالمين، ما يترتب على هذا من الأشياء بالنسبة لنا. {الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ يَاكَ نَعْبُدُ وَيَاكَ نَسْتَعِينُ} (الفاتحة:3-5) هكذا نصفه بأنه رحمن رحيم، وأنه ملك يوم الدين، لكن مجرد عبارات نقرأها، ونقفز عليها لا نحاول أن نفهم ماذا يعني، أنه إذا كان هو رحمن إذا فهو عندما ينزل القرآن الكريم، ويهدينا بالقرآن الكريم فهو من منطلق أنه رحيم بنا.. إذا فكل ما في القرآن الكريم من توجيهات وإرشادات وهداية هي كلها رحمة بنا. {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ} إذا كان هو من له الملك وحده في يوم القيامة فهو وحده من يجب أن نلتجئ إليه، ونرغب إليه، ونرغب فيه، ونخاف منه؛ لأنه يومٌ لا بد أن نحشر فيه إلى الله سبحانه وتعالى، فإذا لم يكن هناك أي ملك، أي مشاركة لأي أطراف أخرى في ملك ذلك اليوم، وليس الملك إلا لله الواحد القهار، إذا فهو وحده الذي يجب أن نخاف منه؛ لأن أعظم نعيم هناك في الآخرة بيده، وأشد عذاب أليم هناك في الآخرة بيده، فهو من يملك الجنة، ومن يملك النار، فهو وحده الذي يمكن أن يمنحنا الجنة، وهو وحده الذي يمكن أن يوصلك إلى قعر جهنم. لمن الملك اليوم؟؟ لله الواحد القهار. {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ يَاكَ نَعْبُدُ وَيَاكَ نَسْتَعِينُ} نعبد ولا نعرف ماذا يعني أننا عبيد له! ماذا تعني عبوديتنا له! القرآن الكريم كرر هذا بشكل كبير جداً، تقرير عبوديتنا لله سبحانه وتعالى، وتقدير ملكه علينا، وألوهيته علينا بشكل كثير

أن تتربى القلوبُ التربية الصالحة، حيثُ قال: [قلوبنا إذا لم نحاول أن نتعامل معها من منطلق الخوف أن تصل إلى هذه الحالة السيئة: القسوة، فتصبح أقسى من الحجارة، فحينئذ لا ينفع فيك شيء، لا ينفع فيك كتاب الله، ولا ينفع فيك رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولا ينفع فيك أية عظة تمُرُّ بك في هذه الدنيا. والمطلوب من القلوب هو أن تخشع لذكر الله، هو أن تلتن، هو أن تصدّق، أن تتق، أن تمتلئ بالخشية من الله، أن تمتلئ حباً لله، معرفة قوية بالله سبحانه وتعالى.. متى ما صلح القلب صلح الإنسان ب كله، وانطلق ليصلح الحياة ب كلها، وانطلق بإيمان، بثقة، بإخلاص، بصدق، بتوجه حكيم في كُل ما يريد الله سبحانه وتعالى منه].

من أين جاءت أزمة الثقة بالله؟!

وتساءل -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- سؤالاً وجيهاً جداً، ومؤلاً في نفس الوقت، حيث قال: [من أين جاءت أزمة الثقة بالله حتى أصُبحَت وعوده تلك الوعود القاطعة المؤكدة وكأنها وعود من لا يملك شيئاً؟! وكأنها وعود من لا علاقة لنا به، ولا علاقة له بنا.. كيف نعمل؟. نعود إلى معرفة الله سبحانه وتعالى. نحن في الدرس السابق تحدثنا عن ما عرضه القرآن الكريم عن أولياء الله، كيف يكونون، كيف يكون أوليائه، بعد أن تعرفه ستتق به، فمعنى أنك أصُبحت من أوليائه أنك جعلته ولياً لأمرك، لكل أمورك، تهتدي به، تسترشد به، تتق به، تتوكل عليه، تصدّق بما وعدك به، تلتجئ إليه في كُل المهمات].

أهم مصدر لمعرفة الله... هو القرآن الكريم:-

ولفت -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى الطريقة الصحيحة التي نعرف بها الله سبحانه وتعالى، بدون زيف، أو تضليل، وذلك من خلال القرآن الكريم حيث قال: [وأهم مصدر لمعرفة الله سبحانه وتعالى هو القرآن الكريم، القرآن الكريم الذي يعطي معرفة واسعة، معرفة متكاملة، من غير القرآن الكريم لا يمكن أن نحصل على المعرفة بالشكل الذي ينبغي أن نكون عليها، حتى تكون معرفة تدفعنا إلى الثقة بالله أكثر فأكثر. فالإنسان إذا تأمل القرآن الكريم فعلاً يستحي، يستحي من الله أنه كيف لا نتق به، ونحن نسمع آياته، ونحن نقرأها، ونحن نؤمن بأن هذا الكتاب الكريم هو من عنده.. فلماذا.. لماذا.. لماذا لا نتق؟ لماذا نبحث عن هذا الطرف أو هذا الطرف لتقوله، ثم لا نتولى الله سبحانه وتعالى. الآيات التي نحصل من خلالها على معرفة لله بالشكل المطلوب

وتتكرر المواعظ وتتكرر النبوات، وهكذا، {فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ} حتى فسق أكثرهم، وحتى استبدل الله بهم غيرهم، وحتى جردهم من كُل ما كان قد منحهم إياه: النبوة، وراثته الكتاب، الملك، الحكمة. نحن المسلمين نتعرض لمثل هذه الحالة فكتاب الله يتردد على مسامعنا كثيراً، والمواعظ تتردد على مسامعنا كثيراً، والعلماء بين أظهرنا يتحدثون معنا كثيراً، ولكن نتلقى الكلام، نتلقى آيات القرآن ببرودة لا تتفاعل معها، أَصْبَحَ تقريباً مجرد روتين استماع القرآن الكريم، واستماع المواعظ، وحضور المناسبات، لكن دون أن نرجع إلى أنفسنا فنجعلها تتعامل مع كُل ما تسمع بجدية، وتتفاعل معه بمصادقية. نتعامل ببرودة مع كُل ما نسمع، ولم ننطلق بجد وصدق لنطبق، لنلتزم، لنثق].

التعامل مع القرآن ببرود.. يؤدي إلى قسوة القلوب:-

وحذر -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- أشد التحذير من الابتعاد عن تعاليم الله، وتجاهلها، وأن هذا يؤدي إلى شيء فظيع جداً، وهو قسوة القلب، حيث قال: [استقسو قلوبنا - ونعوذ بالله من قسوة القلوب - متى ما قست القلوب يصبح هذا القرآن الكريم الذي لو أنزله الله على الجبال من الصخرات الصماء لتصدعت من خشية الله، لكن القلب متى ما قسي يصبح أقسى من الحجارة، فلا يؤثر فيه شيء. قال الله عن بني إسرائيل الذين حكى بأنهم طال عليهم الأمد ففسدت قلوبهم قال عنهم: {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً} (البقرة: من الآية74)، من بعد ماذا؟ من بعد المواعظ، من بعد الآيات الباهرات التي لم يتفاعلوا معها، ولم يعتبروا بها، ولم يتذكروا بها ففسدت قلوبهم، هكذا طبع الله القلب. القلب إذا لم تحاول أن تجعله يلين مما يسمح، يلين لذكر الله، يوجل إذا سمع ذكر الله، يزداد إيماناً إذا تليت عليه آيات الله إذا لم تتعامل معه على هذا النحو فبطبيعته هو يقسو، يقسو، يقسو.. ومتى ما قسي قلبك سيطرت عليك الغفلة والنسيان لله سبحانه وتعالى، إذا ما نسيت الله نسيت نفسك، فتأتي يوم القيامة فتكون منسياً عما كنت ترجوه من الخير، أو تأمله من الخير والنجاة، والفوز يوم القيامة {نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ} (التوبة: من الآية67) {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} (الحشر:19).

ما المطلوب من القلوب؟

وأشار -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى أهمية

تحدّث الشهيد القائد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- في محاضرة -ملزمة - (معرفة الله - الثقة بالله) عن العوامل التي جعلت المسلمين يعيشون أزمة الثقة بالله، مشيراً إلى أن أهم مصدر لمعرفة الله هو القرآن الكريم، وتطرق إلى الآثار السلبية من التعامل مع القرآن الكريم ببرودة، وقد هدف من خلالها إلى تعزيز ثقة الأمة بخالقها، فلا تخاف إلا منه، ولا ترجو إلا هو، ولا ترغب إلا فيه، ولا تعتصم إلا به.. فكانت بحق من أروع المحاضرات وأجملها..

عاملان أساسيان جعلا المسلمين يعيشون أزمة ثقة بالله!!

ابتدأ الشهيد القائد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- محاضرته بذكر عاملين أساسيين أديا بالأمة إلى حالة الذل والمهانة التي تعيشها، حيث قال: [إذا تأمل الإنسان في واقع الناس يجد أننا ضحية عقائد باطلة، وثقافة مغلوبة جاءتنا من خارج الثقليين: كتاب الله، وعطرة رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، هذا شيء. الشيء الآخر - وهو الأهم - أننا لم نتق بالله كما ينبغي، المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله.. لماذا؟ أليس في القرآن الكريم ما يمكن أن يعزّز ثقتنا بالله سبحانه وتعالى؟ بلى. القرآن الكريم هو الذي قال الله عنه: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأُمُثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} (الحشر:21) قلة معرفة بالله، انعدام ثقة بالله، هي التي جعلت المسلمين يتصرفون بعيداً عن الله سبحانه وتعالى، فلم يهتدوا بهديه، لو وثقنا بالله كما ينبغي لانطلق الناس لا يخشون أحداً إلا الله]..

القرآن يخوِّف الناس من أن يصيروا كبنی اسرائیل:-

ونوّه -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى أن الله سبحانه وتعالى لم يُقصر مع الأمة، وحذرها من التصرفات التي تبُعدها عن الله، حيث قال: [الخطابُ القرآنِي يتجدد دائماً يقول للناس: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ} (الحديد: من الآية16) ألم يأن، يعني: ما قدو وقت - بتعبيرنا نحن - ما قدو وقت أن الناس تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق من القرآن الكريم؟ {وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ} (الحديد: من الآية16) تخويف من أن يصير الناس إلى ما صار إليه بنو إسرائيل، الذين طال عليهم الأمد يسمعون مواعظ، ويقرؤون كتباً، ولكن ببرودة لا يتفاعلون معها،

أكد أن الإسرائيليين غافلون عن أن المقاومة في الضفة الغربية هي إرادة الشعب الفلسطيني الذي يقاتلهم من قبل انتصار الثورة الإسلامية في إيران

السيد نصرالله: لا التهديد ولا تنفيذ التهديد سيوقف المقاومة وحركاتها

نحن لسنا ضعفاء بل نحن أصحاب قرارنا فلا نخاف من الحوار وجاهزون له طبعاً لا نتسول الحوار من أحد».

وتساءل أيضاً، «الآن يستقوون على الفرنسيين ولكن لو كان المبعوث أمريكياً هل كانوا سيتجرأون على ذلك؟».

وأضاف السيد نصر الله أنهم يقولون: «نحن نريد رئيساً لبناء دولة تواجه حزب الله»، فهم لا يريدون بناء دولة لحل مشاكل الناس وهذا يبين أنهم في خدمة أي مشروع، قائلًا: «أنتم تخدمون هدف «إسرائيل» المعلن التي لا تريد استقلالاً لهذا البلد والأمريكي والإسرائيلي يطالبان بنزع سلاح حزب الله: فأقولهم تدل على عقلية لا يمكن أن تخرج لبنان من الصعاب التي يعيشها بل عقلية تذهب بلبنان إلى حرب أهلية».

وقال: «إنني لا أمارس حرباً نفسية على اللبنانيين ولا أهول عليهم وإنما أقول لهم الحقائق التي يعمل عليها البعض»، معتبراً أن «الحوار بين حزب الله والتيار الوطني الحر هو بالنيابة عن حزب الله وليس بالنيابة عن حلفائنا، إذ إننا نعرض نتيجة الحوار على حلفائنا ونناقش ونأخذ القرار سوياً، فنحن أمام نقاش جدي مع التيار الوطني الحر وعميق ويحتاج إلى بعض الوقت»، معتبراً أنه «عرض علينا موضوع اللامركزية الإدارية والمالية وإذا اتفقنا على مسودة ما فإننا معنيون بمناقشتها مع الأقرءاء، فنحن أمام اقتراح قانون فيه عدد كبير من المواد وهو يحتاج إلى أغلبية لإقراره في المجلس النيابي».

وبمناسبة الذكرى 45 لتغيب الإمام موسى الصدر، قال السيد نصر الله: «إن قضية الإمام الصدر ستبقى حية حتى يعود مع رفيقته إلى ساحة جهاده ونضاله، وإن كان قد كبر به السن، وسنواصل درب الإمام الصدر في المقاومة واحتضان المقاومة الفلسطينية وفي التطلع إلى القدس وفي الإصرار على العيش الواحد في لبنان وفي الإيمان بلبنان وطناً نهائياً لجميع أبنائه ويأبى التقسيم والتفرقة»، مضيفاً «نضم صوتنا إلى صوت اخواننا في قيادة وجمهورية أمل ونعتبر أنفسنا جميعاً أبناء هذا الأمام الكبير والجليل وتلامذته».

وفي ذكرى أربعين الإمام الحسن (عليه السلام)، بين السيد نصر الله أن «الملايين شهدوا الذين يذهبون مشياً على الأقدام إلى كربلاء؛ ما يدفع إلى الكثير من الأسئلة الروحية والعاطفية والإنسانية والإيمانية خصوصاً في زمن القسط الفكري والانحطاط الأخلاقي والشذوذ الجنسي».

كما اعتبر السيد نصر الله أن «هذا المشهد المليونى يعبر عن نقاط القوة لدى الأمة كما في موسم الحج» نتمنى أن تكون هذه المواسم مواسم البراءة من الظالمين والطغاة؛ إذ إننا نشهد اليوم وجود فلسطين والقدس في مسيرة أربعين الإمام الحسين (ع)، وذلك في المؤتمر وزيارة الحسين وطريق المسير».

وأخيراً بارك سماحة الأمين لحزب الله عيد التحرير الثاني، وخصوصاً لأهلنا في البقاع وفي بعلبك الهرمل.



واعتبر السيد نصر الله أن الدولة السورية وحلفاءها قادرون ببساطة على تحرير شرق الفرات كما فعلوا في البادية، لكن شرق الفرات منطقة محتلة من قبل القوات الأمريكية فالصراع هناك صراع إقليمي ويمكن أن ينجر إلى صراع دولي، مضيفاً، «أننا نشهد الضغط الأمريكي في شرق الفرات وتشديد العقوبات ومحاولة إحياء داعش من جديد، كما أن الأمريكيين يمنعون الحل بين الأكراد والدولة في سوريا وتحرير شرق الفرات».

المعركة الحقيقية التي ستغير كل المعادلات:

وقال السيد نصر الله: إنه «إذا أراد الأمريكيين أن يقاتلوا بأنفسهم أهلاً وسهلاً وهذه هي المعركة الحقيقية التي ستغير كل المعادلات»، لافتاً إلى أن «ما يُشاع أن الأمريكان يريدون إغلاق الحدود السورية العراقية فكل ذلك أوهام ولن يُسمح بذلك».

وأوضح السيد نصر الله أنهم يريدون من قوات «اليونفيل» أن تعمل عند الإسرائيلي وجواسيس له، وحيث لا تستطيع كاميرا التجسس أن تصل المطلوب تقوم بذلك كاميرات اليونيفيل، مضيفاً أنه مشكورة الحكومة اللبنانية سعيها لتصحيح خطأ العام الماضي الذي أعطى الحرية الكاملة لليونيفيل للتحرّك بدون تنسيق وإذن، ونشد على أيدي الحكومة اللبنانية ونأمل أن توفّق لإجراء هذا التعديل.

وأضاف، أنه «على خلفية إجراء هذا التعديل لها علاقة بالكرامة والا هذا سيبقى حبراً على ورق والناس في الجنوب لن يسمحوا بأن يطبق قرار بالرغم من رفض الحكومة اللبنانية».

لسنا ضعفاء بل أصحاب قرارنا:

وحول الشأن الداخلي اللبناني، أشار السيد نصر الله إلى أنه «في الملف الرئاسي قيل، أمس من قبل جهة أساسية أنهم يرفضون الحوار، متسائلاً: فهل نأتي بهم إلى الحوار بالقوة؟»، مضيفاً، «أننا

المقاومة بل سيزيدها عناداً وعزماً»، وتساءل: «هل استطاعت الاغتيالات أن تهز من إرادة المقاومة بل دفعت للمزيد من الحضور في الميدان والأمل بالانتصار وهذا ما حصل مع كل المقاومين في منطقتنا؟».

وبين السيد نصر الله أنه يجب أن يعترف العدو بأنه في مأزق تاريخي ووجودي واستراتيجي ولن يجد مخرجاً لذلك. وفيما خص أسرى فلسطين والبحرين، شدّد السيد نصر الله على أنه يجب التضامن الحقيقي مع الأسرى في فلسطين ومع السجناء السياسيين في البحرين.

الأمريكي القائد الفعلي للحرب على سوريا منذ اليوم الأول:

وحول الشأن السوري، أكد السيد نصر الله أن القائد الفعلي للحرب على سوريا منذ اليوم الأول هو الأمريكي والسفير الأمريكي في دمشق اعترف بذلك، مضيفاً، أن «ما يجري في سوريا اليوم هو استمرار لما بدأ في العام 2011م، وهو مشروع أمريكي استعانت فيه أمريكا بعدد من الدول الإقليمية التي ساندتها بالمال والإعلام والسلاح».

ولفت إلى أنه بحجة داعش عادت القوات الأمريكية إلى العراق وبحجة داعش دخلت لتحتل شرق الفرات، إذ أنه ليست منطقة شرق الفرات مسألة داخلية بل مسألة أمريكية بامتياز؛ فالأمريكيون يسيطرون على حقول النفط في شرق الفرات وهم الذين يمنعون أن تعود هذه الحقول إلى الحكومة السورية، فاليوم الكثير من الشركات في العالم ومنها الشركات الصينية والروسية لا تستثمر في سوريا؛ بسبب العقوبات.

ورأى أن الدولة في سوريا بذلت جهوداً كبيرة ولكن كلنا يعرف أن الأبواب سُدّت، وأن الحصار أحكم، وبمجرد أن بدا واضحاً أن الحرب العسكرية فشلت وبدأت سوريا تتعافى كان قانون قيصر جاهزاً.

كبيرة جداً ولا تتناسب مع حجم المهمة».

هذه هي بداية التحرير الثالث:

كما اعتبر السيد نصر الله أن «التحرير الأول هو عام 2000م، وانتصار تموز، والتحرير الثاني هو تحرير جرد البقاع، وأما التحرير الثالث الذي بدأ قبل أيام في موضوع التنقيب في البلوك رقم (9)، كل ذلك نتيجة معادلة جيش شعب مقاومة، مشدداً على أن المعادلة الاستراتيجية الوطنية القائمة على الجيش والشعب والمقاومة حققت انتصارات عظيمة.

وأضاف، أنه «دائماً كان يُقال أن الصهيوني يدرس تجاربه، لكن يبدو أن هذا الكلام لا ينطبق حالياً لا على كيان العدو ولا على جيشه، ومنذ 1982م، حتى اليوم بقي العدو الإسرائيلي يصور أن الذين يقاتلون في لبنان يطبقون خطة إيرانية، لكن هو غافل أن الشعب اللبناني يقاتل بإرادة لبنانية لتحرير أرضه»، مشيراً إلى أن «الإسرائيليين غافلون عن أن المقاومة في الضفة الغربية هي إرادة الشعب الفلسطيني وأن هذا الشعب يقاتلهم منذ 75 عاماً؛ أي قبل انتصار الثورة الإسلامية في إيران؛ إذ إنه أمام تصاعد المقاومة في الضفة الغربية والعجز الإسرائيلي هرب بنيامين نتنياهو (رئيس حكومة العدو) إلى تصوير ما يجري في الضفة كخطة إيرانية».

وأشار السيد نصر الله أن أي اغتيال على الأرض اللبنانية يطال لبنانياً أو فلسطينياً أو سورياً أو إيرانياً أو غيرهم بالتأكيد سيكون له رد الفعل القوي، ولن نسمح أن تُفتح ساحة لبنان للاغتيالات ولن نقبل على الإطلاق بتغيير قواعد الاشتباك القائمة.

التهديدات لا تجعل المقاومة تتراجع:

وشدّد السيد نصر الله على أن «هذه التهديدات لا تجعل المقاومة تتراجع لا التهديد ولا تنفيذ التهديد سيضعف

الحسبة : متابعات

أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، في كلمة بمناسبة ذكرى التحرير الثاني والانتصار الكبير الآخر الذي حققه لبنان على الجماعات الإرهابية، قائلًا: «لن نسمح أن تُفتح ساحة لبنان للاغتيالات ولن نقبل على الإطلاق بتغيير قواعد الاشتباك وردنا سيكون قوياً».

وقال السيد نصر الله: إن «الجماعات المسلحة اعتمدت الأراضي اللبنانية قاعدة لإرسال السيارات المفخخة، كما فعلوا وللتوسع في الأراضي اللبنانية وتهديدات بالتوسع في البقاع والوصول إلى بيروت والمزيد من العدوان باتجاه سوريا، مضيفاً، أن «لبنان كان جزءاً من خريطة دولة الخلافة الداعشية وكان حضور داعش في البقاع قاعدة انطلاقاً للامتداد الواسع».

وعزى السيد نصر الله اللبنانيين جميعاً برحيل أحد الأعمدة الكبيرة في الصحافة اللبنانية والعربية الأستاذ طلال سلمان، مضيفاً، أن «الراحل كان بحق مقاوماً كبيراً وعزيراً بالفكر والبيان والقلم وكان من المقاومة في ساحاتها الفكرية والإعلامية وساندها في كل مراحلها في لبنان وفلسطين والمنطقة حتى آخر نفس في حياته».

معارك حققت الإنجاز بالنصر:

واعتبر السيد نصر الله أن مجموعة كبيرة من المعارك خيضت على مدى سنوات حتى تحقق الإنجاز بالنصر، قائلًا: «أشهد أن بعض القرى، وخصوصاً المسيحية، أخذت قرار المواجهة خلافاً لقرار وتوجهات أغلب أحزابها».

ورأى أنه «يجب أن لا ننسى أولئك الذين يمثلون قوى سياسية الذين ذهبوا إلى المسلحين إلى جرد عرسال وعقدوا عندهم مؤتمرات صحافية وعبروا عن تأييدهم وقدموا لهم أشكال الدعم المختلفة»، مشيراً إلى أن «هؤلاء راهنوا على بقاء الجماعات المسلحة وعلى انتصارها وعلى انكسار أهل البقاع والجيش والمقاومة في مقابل هذه الجماعات».

ولفت إلى أن «الأمريكان منعوا الحكومة اللبنانية من أن تأخذ قراراً يسمح للجيش اللبناني بالقيام بعمل هجومي ضد الإرهابيين»، مضيفاً أن «الحكومة لم تأذن للجيش بشن هجوم على المسلحين في الجرد؛ بسبب الضغط الأمريكي، وقد هذّبوا الجيش بإيقاف المعونات عنه إذا شن هجوماً على المسلحين في الجرد».

وأشار إلى أنه تم استعادة شهداء الجيش اللبناني وشهداء قوى الأمن وتحرير الأسرى واستعادة أسرارنا، وإنهاء الوجود الإرهابي في مناطقنا وهذا ما نسميه بـ«التحرير الثاني» والانتصار.

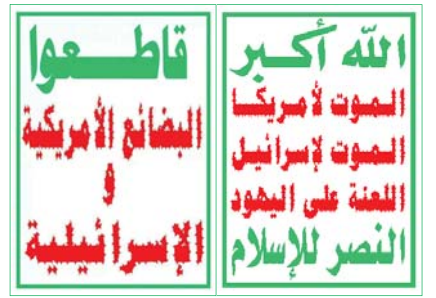
وقال السيد نصر الله: «إننا لا أنسى القرى والبلدات التي رغم معاناتها وظروفها كان تجمع مما لديها في بيوتها لإيصاله للمجاهدين؛ إذ كان الإقبال كبيراً جداً؛ من أجل الدفاع عن لبنان وأرضه، فكانت أعداد المقاتلين

لا يتصور السعودي أنه قادر على التهرب من إعادة الإعمار والانسحاب وإيقاف الحصار أو الانتقال إلى الخطة «ب»، لا أمن ولا رفاهية للسعودية ولا تحريك للاستثمارات في نيوم وغيرها في ظل استمرار الحصار والمعاونة للشعب اليمني.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة
الأربعاء والخميس
14 صفر 1445 هـ
30 أغسطس 2023 م



اليمن والنيجر.. أنموذج للتحرر من الوصاية

اليورانيوم وتعد سابع أكبر منتج له، فضلاً عن كميات كبيرة من احتياطات الذهب والنفط، كُـلُّ هذه الثروات لم يستفد منها أصحاب الأرض الحقيقيون، بل كانت توجَّه إلى دعم الاقتصاد الفرنسي وتوفير المواد الخام لمصانع فرنسا التي تعتمد على ما تنهبه من ثروات الشعب النيجري بما نسبته 35 % من احتياجاتها من اليورانيوم؛ لتمويل محطاتها النووية في توليد 70 % من الكهرباء، في حين يعيش شعب النيجر حالة من البؤس والفقر وينعم المحتل بالرخاء والترف، ولكن الشعوب الحرة ومهما طال صبرها فسوف يأتي اليوم الذي ستقول فيه للمحتل: كفى عبثاً وكفى



وصاية، كفى نهباً لثرواتها. الثروات عندما يحتلها الأجنبي لا تعود لشعوبها إلا بثورة تجتث المحتل الذي بنى اقتصاده على معاونة الدول، وأصبحت وصايته أو احتلاله للأرض والثروة سبباً في ثراء شعبه ونمو اقتصاده، بل أصبح يعتمد وبدرجة كبيرة في اقتصاده على نهب ثروات الدول التي تقع تحت وصايته، كما هو حاصل في نهب فرنسا لثروات الشعب النيجري؛ وحتى تتحرر الشعوب وتحرر ثرواتها فإنَّ عليها أن تدفع ضريبة هذا التحرر من دُمائها؛ حتى يخرج المحتل وتتحرر الأرض والثروة. وهنا نصيحة لكل من يخضع لوصاية دول الاستكبار العالمي بأن يتحرر قبل أن تُستنزف ثرواته ويصبح عاجزاً عن الانعتاق والتحرر من الوصاية.

د. شعفل علي عمير

عندما نقف مؤيدين لشعب النيجر في وقوفهم ضد من سلبهم ثرواتهم فنحن نعبّر عن موقفنا المبدئي من رفض الهيمنة على مقدرات الشعوب، وهذا ما يجب أن يعبر عنه كُـلُّ أحرار العالم؛ فقد عانت كثير من الدول من هيمنة قوى الاستكبار العالمي عليها وحرمانها من استغلال ثرواتها لتنمية اقتصاداتها ورفع مستوى المعيشة لشعوبها.

فعندما نقف مع الشعب النيجري إنما نقف في صف المظلوم ضد الظالم نقف مع الحق ضد الباطل

ذلك؛ لأنَّ الشعب اليمني عاش تجربة الشعب النيجري في فرض الوصاية عليه واستغلال موارده لصالح الدول التي تفرض وصايتها وتملي عليه إرادتها وفقاً لأطماعها، وما زال الشعب اليمني يناضل لتحرير أرضه وثرواته من عبث وأطماع المحتل الأجنبي وأدواته التي أتت إلى اليمن بجلاباب عربي، فلم تشن الحرب على اليمن بهذا الحجم إلا لأنَّ هناك ما يستحق أن يتحمل الغازي لأجله كُـلُّ تكاليف الحرب.

عاش الشعب اليمني فقيراً بينما أرضه غنية بمختلف الثروات، فركّز العدوان على احتلال بؤر الثروات في اليمن، وكذلك فعلت فرنسا في النيجر جعلت من شعب قوامه أكثر من 24.4 مليون نسمة، يعيش في فقر مدقع، بالرغم أن النيجر دولة غنية بموارد الطاقة؛ إذ تمتلك واحداً من أكبر احتياطات العالم من

كلمة أخيرة

النقطة الحرجة

إبراهيم الحاج



خَفِضُ التصعيد على حافة التوقف.. إنه الوصول إلى النقطة الحرجة.

منذ البدء كان السعي السعودي على أشده ما بين حضرموت والمهرة..

تحضير قديم لعب على متناقضات البلد وصراع القوى اللاواعية..

تشكيل قوات وتهميش أخرى.. مجلس للعلمي مثل حسرة مضافة.. السعودية ما بين سعي الباحث عن الخلاص والمتحين للفرص..

سفير الرياض ما بين الرياض وعدن المنتفضة.. ما بين المهرة المتهبة وحضرموت متقلبة المزاج..

لهث وسعي لم يصل إلى طريق ولم يخرج بنتيجة.. إلا مزيد من الحسرة.

ما بعد مجلس الرياض تطارد المملكة أتباعها: البحسني، المحرمي، العرادة، وهلم جرّاً..

السير على نفس طريق هادي الذي وصل المنتهى في إقامة جبرية..

وعميل ما بين خيارَي: المنفى أو التصفية... علي محسن الذي تقطعت به السيل وما من طريق للعودة..

شواهد ما بين ماضٍ وحاضر لعميل أو تابع، ولكم في من مضى عبرة!

ما بين الرياض وأبو ظبي تتمايز الأمور.. وتحضر ساعة الحقيقة.. حيث كُـلُّ له هواة..

تتيقن الإمارات أنها في نظر السعودية هامشٌ، وترى نفسها مارداً يستطيع أن يتجاوز حدود العقل ومنطق الجغرافيا السياسية.

السعودية ترى نفسها قوة حين توارت مصر والعراق وسوريا عن المشهد في لحظة عابرة، لكن ينقصها الكثير، حيث لا تكفي قوة المال.

تسبح الرياض عكس تيار العالم الجديد حتى اللحظة. مع تيار المحتل الكبير تمضي؛ ففهمها لم يتوقف، وظلمها لم يكف، حيث تقدم نفسها وكيلاً، ثم ينتهي بها المطاف إلى حافة الهاوية.

إما أن تعود وإما أن تسقط سقوطاً مدوياً.. ولها الخيار. الأمريكيان لن يتجاسروا كثيراً لمواجهة صنعاء ومواجهة اليمن الغاضبة اليوم..

مروحيات وقوات وحاملات طائرات وبوارج هي في حضرة صنعاء كما هي في حضرة عدن وحضرة المهرة... وكل مناطق اليمن الملتهبة..

باختصار، أهل اليمن أدري بشعابها. تغيرات العالم حقيقة.. وتجاهل الأمريكيان واقعاً.

إصرار واشنطن على فرض المستحيل اليوم مخاطرة كبيرة، في بلد كبير أرق الشقوق والغرب..

ثم إن صنعاء ما عادت تصبر على زئبقية الرياض ولعبة «الملاحقة»..

عام ونصف العام كافية لوضع النقاط على الحروف.. الصبر على حملات الخصم ومواقفه الثقيلة ما عاد يطاق.

الفوضى والتجاسر على أبناء اليمن لم يعد مقبولاً. المهاندنة من باب، واللعب من باب عمل صبياني واجب كفه..

إذا كان الراتب لم تُعنتق رقبتك من ملف طويل!.. فكيف بالبقية المثقلة بالتفاصيل؟

السعودية تعلم أن لحظة الجد حضرت.. وصنعاء لم تعد تحتل اللعبة؛ فقد وصلت للحظة الحرجة التي لا تستطيع أن تسكت بعدها.

من يطالب بالمضي ليس القيادة بل الشعب والشارع والموظف البسيط.

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة:
البريد الإلكتروني: (info@alshuhada.org)
بنك اليمن التجاري: (011-2000000000)
بنك فلسطين التعاوني الزراعي: (04-4000000000)
للتواصل والاستفسار: 0096611287 - 0096611288



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء